

من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟

للتسجيل بالمنتدى أستخدم الرابط التالي

http://www.ebnmaryam.com/vb/register.php

لأسترجاع كلمة المرور للحسابات الحالية أستخدم الرابط التالي

http://www.ebnmaryam.com/vb/login.php?do=lostpw

مع التوضيح بان فى حالة عدم التمكن من أستراجاع كلمة السر بأن يتوجب عليكم أعادة التسجيل بأسم مستخدم أخر جديد

شرح طريقة أستخدام المنتدى
http://www.ebnmaryam.com/vb/showthread.php?t=1515

مع التوضيح بأن مشاركات الاعضاء الجدد تعتمد بعد مراجعتها فى خلال 24 ساعة من نشرها

محركات البحث بالمنتدى والموقع والتى نرجو منكم أستخدامها قبل نشر أستفساراتكم
http://www.ebnmaryam.com/vb/search.php

http://www.ebnmaryam.com/web/modules.php?name=Search

قوانين المنتدى
http://www.ebnmaryam.com/vb/showthread.php?t=1606



حفظ البيانات؟

/https://www.google.com/intl/en/chrome/browser

/http://www.mozilla.org/en-US/firefox/new

يمكنكم الأتصال بإدارة المنتدى عن طريق الرابط التالي

http://www.ebnmaryam.com/web/modules.php?name=Feedback

مواقـع شقـيقـة			
شبكة الفرقان الإسلامية	شبكة سبيل الإسلام	شبكة كلمة سواء الدعوية	منتديات حراس العقيدة
البشارة الإسلامية	منتديات طريق الإيمان	منتدى التوحيد	مكتبة المهتدون
موقع الشيخ احمد ديدات	تليفزيون الحقيقة	شبكة برسوميات	شبكة المسيح كلمة الله
غرفة الحوار الإسلامي المسيحي	مكافح الشبهات	شبكة الحقيقة الإسلامية	موقع بشارة المسيح
شبكة البهائية فى الميزان	شبكة الأحمدية فى الميزان	مركز براهين	شبكة ضد الإلحاد







جديد المنتدى

من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟

النتائج 1 إلى 10 من 10

الموضوع: من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟



من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لانبي بعده محمد صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

ففي هذه النبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرنا أن خلفاءه من بعده إثنى عشر خليفة وكلهم من قريش ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً وهم الذين تجتمع عليهم الأمة في خلافتهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمُ كل المسلمين وهم إثنى عشر خليفة ووردت روايات أخرى أن كلهم قيم وأمير وإمام و لايزال الدين بهم عزيزاً منيعاً ولا خلاف عند أهل السنة بين معنى الامام أو الخليفة أو الامير ، فكلها بمعنى واحد ، ولا خلاف بينها ، والدليل على إن لفظة (إمام) معناها (الامير والحاكم) هو ماوراه مسلم في صحيحه في باب أن الدين النصيحة عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الدين النصيحة ، قلنا : لمن ؟ ، قال : لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) ..والائمة في هذا الحديث هم الحكام ، و الحديث ذكر بأن الخلفاء الاثنا عشر بأن كلهم من قريش ، يدخل فيه الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم أجمعين لان كلهم من قريش ، ولا مجال الى لوي النصوص كما فعل الروافض ،

كما أن رواية ابن ابي عاصم تنسف كلامهم نسفا حيث بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أن ابو بكر وعمر وعثمان من هؤلاء الخلفاء : ، فقال : ثنا الحسن بن علي ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عَنْ خالد بن يزيد ، عَنْ سعيد بن ابي هلال ، عَنْ ربيعة بن سيف ، عَنْ شقي الاصبحي ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عبد الله بن عمرو ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : " يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً " ـ فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ـ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ : إِنَّمَا جَلَسْنَا إِلَيْكَ لِتُذَكِّرَنَا ، مَا لَنَا وَمَا لِهَذَا ؟ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ تَرَكْتَنِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَ فِيهِمْ أنه ذكر وَاحِدًا وَاحِدًا " ..

وبهذا بطل إستدلال الروافض و خرافاتهم في عدم عدهم الخلفاء الراشدين الأربعة من الإثنى عشر خليفة ..كما أنه لم يصرح النص بأنهم يأتون متتابعين كما تدعي الشيعة،فقوله (من بعدي) ليس فيه دلالة على ان الامر يكون مباشراً

فمن هم ؟

وذكر بن كثير في تفسيره الجزء الثاني الصفحة اثنين وثلاثون أن هؤلاء الأئمة الإثنى عشر الذين تجتمع عليهم الأمة قد بشر بهم الله سبحانه في التوراة 0 ففي التوراة

((إن الله يقيم من صلب إسماعيل أثنى عشر عظماً أي عظيماً))وفي التوراة عند أهل الكتاب ما معناه : " إن الله تعالى بشر إبراهيم بإسماعيل وإنه سينميه ويكثره ويجعل من ذريته اثني عشر أميرا وأمة عظيمة "
(5) سفر التكوين (17 : 20)

ومعلوم أن قريش هي من نسل إسماعيل عليه السلام وإسماعيل عليه السلام لم يكن من نسله أنبياء إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما العظماء فلا شك أنهم هم الأثنى عشر خليفة القرشيين المذكورين بالأحاديث الذين ملكوا الدنيا كلها ودانت لهم بمسلميها وكافريها وكان لهم نعت وصفات حتى ذكر كعب الأحبار صفات عمر في التوراة وحتى خضع لهم ملوك أهل الكتاب أيض

ا ولهذا ذكرتهم التوراة بالعظماء. وفي كتب التاريخ والسير والتفاسير نجد أن هناك إجماع على أن الأئمة الخلفاء الذين اجتمعت عليهم الأمة المسلمة وكانت لهم الإمامة والخلافة العامة هم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم أفترق المسلمين في تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية ابن أبي سفيان رضي الله عنهما والصحيح أن الحسن خليفة بنص رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخلافة بعدي ثلاثون سنة

واجتمع المسلمين مرة أخرى على إمام وخليفة ولكنه لم يعده العلماء من الخلفاء الراشدين وسُمي هذا العام بعام الجماعة كما في صحيح البخاري هو الخليفة معاوية رضي الله عنه والذي بدأ به الملك العضوض و بعد موت معاوية رضي الله عنه بدأ الملك العضوض وهو أول من غير سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة لجعله الخلافة بالوراثة فكان يزيد بن معاوية ثم حادثة الحسين رضي الله عنه وعبد الله بن الزبير ثم بعد موت يزيد وقتل ابن الزبير وموت مروان بن الحكم أجتمع المسلمين مرة أخرى علي يد عبد الملك بن مروان ومن بعده الوليد بن عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك.

وبعد موت هشام بن عبد الملك ظهرت الدولة العباسية وأمرائها إلى جانب الدولة الأموية التي تقلصت بعد ذلك بالأندلس ثم دويلات هنا وهناك ولم يجتمع المسلمين على خليفة راشد فيه الصفات الواردة في الحديث في خلال هذه الفترة إلا خلافة عمر بن عبد العزيز فقد عده العلماء من الخلفاء الراشدين

وتوالت قرون التفرق والاختلاف والشقاق حتى الدولة العثمانية أيضاً، كان هناك دول ورؤس للمسلمين هنا وهناك في وجودها كالمغرب والهند وإفريقيا وغيرها وإلى يومنا هذا لم يجتمع

[illegible] الزمان الذي سيصلي خلفه المسيح عليه السلام وستجتمع عليه الأمة ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم تعود خلافة على منهاج النبوة الله أعلم بمقدار زمنها غير أن الراجح أن مدة خلافة المهدي لاتقل عن عشرين سنة وفي أخر فترة خلافته سيملك الأرض كلها سبع سنين أو تسع ثم ينزل عيسى بن مريم ذكر النص أن عيسى عليه السلام سيرفض الخلافة وسيكون تابع لإمراء هذه الأمة تكرمة الله لهذه الأمة فكم عدد الخلفاء الراشدين في الخلافة على منهاج النبوة و الذين سيكونوا خلفاء للمهدي بعد موته وكم مقدار عددهم الله أعلم .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال فينزل عيسى بن مريم فيقوم أميرهم تعال صلي لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة)) (صحيح مسلم.

فالطائفة ا لظاهرين على الحق المقاتلين في سبيل الله إلى يوم القيامة حتى يأتي أمر الله سينعموا في أخر أمرهم بخلافة على منهاج النبوة وسيكون خليفتهم المهدي الذي سيصلي عيسى خلفه ويرفض الإمارة تكرمة لهذه الأمة

وكلمة لا تزال في الكلام عن الطائفة المنصورة الظاهرة على الحق من بداية الخلافة من بعد رسول الله صلى الله إلى أحداث آخر الزمان ونزول المسيح عليه السلام تدل على أنها غير منقطعة أبدا حتى مع عدم وجود الخلافة على منهاج النبوة سواء في الملك العضوض أو في الملك الجبري ويجب بعد هذه الفترة أن تعود الخلافة على منهاج النبوة حتى يتم الله لهذا الدين اثنى عشر خليفة كلهم من قريش و كلهم تجتمع عليهم الأمة يقاتلون على الحق ظاهرين

هناك ثمانية خلفاء من بني أمية كان مقر حكمهم ومجريات عظائمهم بالشام وهو معاوية بن أبي سفيان وعبد الملك أبن مروان والوليد بن عبد الملك وسلميان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك،

ثم خليفة آخر الزمان الذي سيصطلح الناس عليه المهدي ستكون مقر خلافته و إقامته هو كذلك في الشام وأعظم فتوحاته بالشام أيضا وهي الملحمة الكبرى وكذلك من مناقبه صلاة المسيح عليه السلام خلفه بالمسجد الأقصى

وهذا كله من فضائل الشام المذكورة بكثير من الأحاديث الأخرى.

روي هذا الحديث في عدة الخلفاء الراشدين في هذه الأمة بروايات كثيرة ومتعددة وألفاظ كثيرة منها :-
وعن عامر بن سعد بن أبي وقّاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع : أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فكتب إليّ : إني سمعت رسول الله صلّى

وسمعته يقول : « أنا الفرط على الحوض » .صحيح مسلم 3 : 1453 | 1822

عن عن عامر بن سعد : أنّه أرسل إلى ابن سمرة العدوي فقال : حدَّثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فكتب : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : « لا يزال الدين قائماً حتّى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ، ثمّ يخرج كذّابون بين يدي الساعة ، وأنا الفرط على الحوض » .
(صحيح مسلم 3 : 1454 ،

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) البخاري مع الفتح (13/181) و مسلم (برقم1821) والترمذي (برقم 2224) والمسند (5/87،90،92،95،97،99،101،107، 108) .

و في رواية أبي داود من طريق آخر بلفظ (لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة) فسمعت كلاماً من النبي صلى الله عليه وسلم لم أفهمه ، قلت لأبي : ما يقول ؟ قال : (كلهم من قريش) أبو داود (برقم 4279) . و في رواية له أيضاً : (لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة) الحديث . أبو داود (برقم 4280) .

ورواه حمّاد بن زيد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبدالله . وزاد فيه : قال : كنّا جلوساً عند عبدالله يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن ، هل سألتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كم يملك أمر هذه الأُمّة من خليفة بعده؟
فقال له عبدالله : ما سألني عنها أحدٌ منذ قدمت العراق ، نعم سألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : « اثنا عشر عدّة نقباء بني إسرائيل »(رواه أحمد في مسنده 1 : 398 و406 ، وأبو يعلى في مسنده 8 : 444 | 5031 و9 : 222 | 5322 ، والهيثمي في مجمع الزوائد 5 : 190 .) .

و عن عليّ بن جعد ، عن زهير بن معاوية ، عن زياد بن خيثمة ، عن الاَسود بن سعيد الهمدانيّ قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : « يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » ، فقالوا له : ثمّ يكون ماذا؟ قال : « ثمّ يكون الهرج »(رواه احمد في مسنده 5 : 92 ، والطبراني في المعجم الكبير 2 : 253 | 2059

ورواه حمّاد بن سلمة عن أبي الطفيل قال : قال لي عبدالله بن عمر : يا أبا الطفيل أعدد اثني عشر خليفة بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ يكون النقف والنقاف(قال ابن الاثير في النهاية (5 : 109) : وفي حديث عبد الله بن عمر : « اعدد اثني عشر . ثم يكون النقف والنقاف » أي القتل والقتال ، والنقف : هشم الرأس . أي تهييج الفتن والقتل .

(إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).رواه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة 6
- (لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش).رواه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة7.
- (لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).صحيح مسلم كتاب الإمارة رقم10.
- (لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش).صحيح مسلم كتاب الإمارة رقم 9.

فمن هم هؤلاء الاثنا عشر شخصا خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده وانهم كلهم من قريش رضي الله عنهم وأرضاهم ..؟؟

رد مع اقتباس

#2 26-03-2015, PM 06:33



ابو غسان ● غير متواجد
Banned

تاريخ التسجيل: Jul 2010
المشاركات: 2,494
آخر نشاط: 23-11-2015
على الساعة: PM 05:28



في السياق نفسه يروي الطبري القصة التالية ضمن حديثه عن سير عمر. يقول: "عن سلمان (الفارسي) أن عمر قال له: أملك أنا أم خليفة؟ فقال له سلمان: إن أنت جبيت من أرض المسلمين درهماً أو أقل أو أكثر، ثم وضعته في غير حقه، فأنت ملك غير خليفة. فاستعبر عمر" (نفسه، ص211). وواضح أن عمر هنا كان يدرك الفرق بين الملك وبين الخلافة. وواضح أيضاً أنه كان خائف من أن يكون قد انزلق في حكمه نحو الملك وابتعد بالقدر نفسه عن منهج الخلافة. ما هو الفرق بين الاثنين؟ حسب هذه الرواية يتمثل الفرق في كيفية تعامل ولي الأمر مع مال المسلمين. هذا المال هو مال المسلمين لأنه مأخوذ منهم على شكل جباية، أو ضرائب. وبما هو كذلك، يجب أن لا يصرف أو يوضع في غير حقه. والمقصود بغير حقه في هذه الرواية، أن لا يأخذ ولي الأمر من بيت مال المسلمين، ولا يعطي منه إلا كلا حسب حقه. لاحظ أنه لم يستخدم "كلمة نصيبه"، بل كلمة "حقه".

خليفة للمسلمين. عندما قال سلمان ذلك، يقول الطبري، إن عمر "استعبر"، اي بكى من شدة الخوف. هذا رغم أنه، وكما قال في الاستشهاد السابق، "قد حرم أهله".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله لم يكن من ملوك الإسلام ملك خير من معاوية، ولا كان الناس في زمان ملك من الملوك خيراً منهم في زمن معاوية،إذا نسبت أيامه إلى من بعده.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: واتفق العلماء أن معاوية أفضل ملوك هذه الأمة، فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء نبوة وهو أول الملوك،كان ملكه ملكاً ورحمة (الفتاوى (4/47).
قال الذهبي: أمير المؤمنين ملك الإسلام.
وقال: معاوية من خيار الملوك الذين غلب عدلهم على ظلمهم.
قال ابن كثير في ترجمة معاوية (البداية والنهاية 8/122): وأجمعت الرعايا على بيعته في سنة إحدى وأربعين.. فلم يزل مستقلاً بالأمر في هذه المدة إلى هذه السنة التي كانت فيها وفاته، والجهاد في بلاد العدو قائم، وكلمة الله عالية، والغنائم ترد إليه من أطراف الأرض، والمسلمون معه في راحة وعدل وصفح وعفو.
قال ابن أبي العز الحنفي في (شرح العقيدة الطحاوية (722): وأول ملوك المسلمين معاوية وهو خير ملوك المسلمين.

وروى الإمام الهيثمي: قال النبي صلى الله عليه وسلم عن معاوية: " أول هذا الأمر نبوةً ورحمة، ثم يكون خلافةً ورحمة، ثم يكون ملكاً ورحمة ". فمعاوية أول الملوك مباشرةً بعد حقبة الخلافة المباركة.

كان معاوية أول من أوصى بالملك لولده من الخلفاء

وفي مسند بن أبي شيبة ورد أن معاوية رضي الله عنه كان يعلم أنه أول ملوك هذه الأمة ولكنها ملك ورحمة
حدثنا الفضل عن ابن أبي غنية عن شيخ من أهل المدينة قال : قال معاوية : أنا أول الملوك .

قال ابن كثير:

وقد ورد من غير وجه: أن أبا مسلم الخولاني وجماعة معه دخلوا على معاوية فقالوا له :

هل تنازع علياً أم أنت مثله ؟
فقال: والله إني لأعلم أنه خير مني وأفضل وأحق بالأمر مني ..
ونقل ابن كثير أيضاً عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال :
لما جاء خبر قتل علي إلى معاوية جعل يبكي فقالت له امرأته: أتبكيه وقد قاتلته ؟

و أخرج الإمام أحمد عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم علّم معاوية االكتاب وقه العذاب "
وثبت في سنن الترمذي بسند صحيح من حديث عبدالرحمن بن عميره
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية: (اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به)
قال ابن عساكر :
وأصح ما روى في فضل معاوية حديث أبي جمرة عن ابن عباس أنه كان كاتب النبي عليه الصلاة والسلام منذ أسلم نقله ابن كثير في البداية والنهاية

وكان محمود السيرة في الأمة أثنى عليه بعض الصحابة وامتدحه خيار التابعين ...
وشهدوا له بالدين والعلم، والعدل والحلم، وسائر خصال الخير

فعن عمر بن الخطاب قال لما ولاّه الشام : (لا تذكروا معاوية إلا بخير)

وعن علي أنه قال بعد رجوعه من صفين :
(أيها الناس لاتكرهوا إمارة معاوية فإنكم لو فقدتموه رأيتم الرؤوس تندر عن كواهلها كأنها الحنظل)

وعن ابن عمر أنه قال:

ما رأيت بعد رسول الله أسود * من معاوية فقيل ولا أبوك ؟ قال:

أبي عمر - رحمه الله - خير من معاوية وكان معاوية أسود منه

* أسود _ من السيادة وسمى السيد سيداً لأنه يسود سواد الناس

~

وعن ابن عباس قال : (ما رأيت رجلاً كان أخلق بالملك من معاوية)

~

وفي صحيح البخاري أنه قيل لابن عباس :

هل لك في أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال : إنه فقيه

~

وعن عبدالله بن الزبير أنه قال: لله در ابن هند (يعني معاوية) إنا كنا لنفرقه _نخافه _

وما الليث على براثنه بأجرأ منه فيتفارق لنا وإن كنا لنخدعه وما ابن ليلة من أهل الأرض بأدهى منه

فيتخادع لنا والله لوددت أنا مُتّعنا به مادام في هذا الجبل حجر وأشار إلى أبي قبيس

~

و قد سئل عبد الله بن المبارك أيهما أفضل : معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز ؟ فقال :

و الله إن الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمر بألف مرة

صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سمع الله لمن حمده فقال معاوية : ربنا ولك الحمد

فما بعد هذا ؟

~

وعن قتادة قال: (لو أصبحتم في مثل عمل معاوية لقال أكثركم هذا المهدي)

~

وعن مجاهد أنه قال : (لو رأيتم معاوية لقلتم هذا المهدي)

~

وعن الزهري قال : (عمل معاوية بسيرة عمر بن الخطاب سنين لا يخرم منها شيئاً)

~

وعن الأعمش أنه ذكر عنده عمر بن عبدالعزيز وعدله فقال :

(فكيف لو أدركتم معاويه ؟ قالوا : يا أبا محمد يعني في حلمه ؟ قال : لا والله ألا بل في عدله)



~

وسئل المعافى معاوية أفضل أو عمر بن عبدالعزيز ؟ فقال :

(كان معاوية أفضل من ستمائه مثل عمر بن عبدالعزيز)

~

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وغيره : سئل المعافى بن عمار :

أيهما أفضل معاوية أم عمر بن عبد العزيز؟

فغضب وقال للسائل : أتجعل رجلاً من الصحابة مثل رجل من التابعين ؟

معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحي الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(دعوا لي أصحابي وأصهاري فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)

وكذا قال الفضيل بن عتيبة

~

وقال سعيد بن يعقوب الطالقاني : سمعت عبد الله بن المبارك يقول :

تراب في أنف معاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز

~

عن الزهري قال : سألت سعيد بن المسيب عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي :

اسمع يا زهري من مات محباً لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وشهد للعشرة بالجنة

وترحم على معاوية كان حقاً على الله أن لا يناقشه الحساب



وقال أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي :

معاوية ستر لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فإذا كشف الرجل الستر اجترأ على ما وراءه

~

وقال بعض السلف : بينما أنا على جبل الشام إذ سمعت هاتفا يقول: من أبغض الصديق فذاك زنديق

ومن أبغض عمر فإلى جهنم زمر ومن أبغض عثمان فذاك خصمه الرحمن ومن أبغض عليا فذاك خصمه النبي

ومن أبغض معاوية سحبته الزبانية إلى جهنم الحامية يرمى به في الحامية الهاوية

~

قال الذهبي:

وخلف معاوية خلق كثير يحبونه ويتغالون فيه ويفضلونه

إما قد ملكهم بالكرم والحلم والعطاء وإما قد ولدوا في الشام على حبه وتربى أولادهم على ذلك

~

يقول ابن قدامة المقدسي:

« ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله، وأحد خلفاء المسلمين رضي الله تعالى عنهم »

~

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :

واتفق العلماء على أن معاوية أفضل ملوك هذه الأمة فإن الأربعة قبله كانوا خلفاء نبوة

وهو أول الملوك، كان ملكه ملكاً ورحمة



~

وقال:

فلم يكن من ملوك المسلمين خير من معاوية

ولا كان الناس في زمان ملك من الملوك خيراً منهم في زمان معاوية

~

وقال ابن كثير في ترجمة معاوية :

وأجمعت الرعايا على بيعته في سنة إحدى وأربعين ..

فلم يزل مستقلاً بالأمر في هذه المدة إلى هذه السنة التي كانت فيها وفاته

والجهاد في بلاد العدو قائم وكلمة الله عالية والغنائم ترد إليه من أطراف الأرض

والمسلمون معه في راحة وعدل وصفح وعفو

~

وقال ابن أبي العز الحنفي:

« وأول ملوك المسلمين معاوية وهو خير ملوك المسلمين »

~

وقال الذهبي في ترجمته: « أمير المؤمنين ملك الإسلام ».

~

وقال: « ومعاوية من خيار الملوك، الذين غلب عدلهم على ظلمهم »

~

حدث معاوية - رضي الله عنه- عن النبي وكتب له مرات يسيرة وحدث أيضاً

عن أخته أم حبيبة وعن أبي بكر وعمر

روى عنه: ابن عباس وسعيد بن المسيب وأبو صالح السمان وأبو إدريس الخولاني

وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وسعيد المقبري وخالد بن معدان وهمام بن منبه

وعبد الله بن عامر المقرئ والقاسم أبو عبد الرحمن وعمير بن هانئ وعبادة بن نُسَي

وسالم بن عبد الله ومحمد بن سيرين ووالد عمرو بن شعيب وخلق سواهم .

وحدث عنه من الصحابة أيضاً: جرير بن عبد الله وأبو سعيد والنعمان بن بشير وابن الزبير

~

أخرج ابن كثير عن يونس بن ميسر الزاهد - و هو أحد شيوخ الإمام الأوزاعي - قال :

رأيت معاوية في سوق دمشق و هو مردف وراءه وصيفاً و عليه قميص مرقوع الجيب و يسير في أسواق دمشق

~

يصر ابن خلدون في اعتبار معاوية من الخلفاء الراشدين فقد قال :

إن دولة معاوية و أخباره كان ينبغي أن تلحق بدول الخلفاء الراشدين و أخبارهم

فهو تاليهم في الفضل والعدالة والصحبة

~

اعتبر معاوية رمزًا للدهاء والسياسة وكانت العرب تضرب به المثل في ذلك

و لعلّ أشهرها مصطلح شعرة معاوية وهو كناية عن حسن السياسة أو الدبلوماسية

(لو أنّ بيني وبين الناس شعرة ما أنقطعت كانوا إذا مدّوها أرخيتها وإذا أرخوها مددتها)

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير) وهذا يدل على أن الملك خاصية يختص بها الله من يشاء وزيادة في الابتلاء والامتحان وليجري من أحسن ويأخذ من أساء بجريرة ... وكذلك كلمة خليفة وملك وأمير وقيم كلها مترادفات لايفضلها إلا من كان خليفة على منهاج النبوة وهم الخلفاء الراشدين الذين تجتمع عليهم الأمة وكلهم من قريش

رد مع اقتباس

#3 | 26-03-2015, PM 06:45



ابو غسان ● غير متواجد

Banned

تاريخ التسجيل: Jul 2010
المشاركات: 2,494
آخر نشاط: 23-11-2015
على الساعة: PM 05:28

ولاحظ أن ألفاظ الحديث تدل على أن هؤلاء الاثني عشر يحكمون الناس ويتأمرون عليهم وهذا ظاهر ,ولاحظ كذلك من هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أخبر أن هذا الدين يبقى عزيزا منيعا حتى ينتهي حكم الاثني عشر خليفة ، كلهم من قريش وكلهم تجتمع عليه الأمة

قال الحافظ ابن كثير - رحمه الله - : فهؤلاء المبشر بهم في الحديثين ليسوا الاثني عشر الذين زعم فيهم الروافض ما يزعمون من الكذب والبهتان ، و أنهم معصومون ، لأن أكثر أولئك لم يل أحد منهم شيئاً من أعمال هذه الأمة في خلافة ، بل ولا في قطر من الأقطار ، ولا بلد من البلدان ، وإنما ولي منهم علي وابنه الحسن رضي الله عنهما . نهاية الفتن (1/ 17-18) و انظر أيضاً : البداية والنهاية (6/198) .

انظر : في فتح الباري (13/211 -215) .فقد ذهب أن مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ، أن مراده من ذلك : الخلفاء الأربعة ، و معاوية رضي الله عنه ، وابنه يزيد ، ثم عبد الملك بن مروان وأولاده الأربعة و

يزيد عمر بن عبد العزيز - ، هؤلاء اثنا عشر خليفة ، والمقصود أن الأئمة الاثني عشر في الأقرب و الأصوب ينتهي عددهم بهشام بن عبد الملك ، فإن الدين في زمانهم قائم ، و الإسلام منتشر ، و الحق ظاهر والجهاد قائم ، وما وقع بعد موت يزيد من الاختلاف والانشقاق في الخلافة وتولي مروان في الشام وابن الزبير في الحجاز ، لم يضر المسلمين في ظهور دينهم ، فدينهم ظاهر ، وأمرهم قائم ، و عدوهم مقهور ، مع وجود هذا الخلاف الذي جرى ثم زال بحمد الله بتمام البيعة لعبد الملك ، واجتماع الناس بعد ما جرى من الخطوب على يد الحجاج وغيره ، و بهذا يتبين أن هذا الأمر الذي أخبر به صلى الله عليه وسلم قد وقع ، و مضى وانتهى

حيث قال السيوطي : " وقد وجد من الاثني عشر ، الخلفاء الأربعة ، والحسن ومعاوية وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز ، هؤلاء ثمانية ، ويحتمل أن يضم إليهم المهدي العباسي لأنه

في العباسيين كعمر بن عبد العزيز في الأمويين ، والطاهر العباسي أيضا لما أوتيه من العدل ويبقى الاثنان المنتظران أحدهما المهدي لأنه من أهل البيت " تاريخ السيوطي ص 12

قال النووي : هذه الأحاديث وأشباهها دليل ظاهر أن الخلافة مختصة بقريش لا يجوز عقدها لأحد من غيرهم وعلى هذا انعقد الإجماع في زمن الصحابة فكذلك بعدهم ومن خالف فيه من أهل البدع أو عرض بخلاف من غيرهم فهو محجوج بإجماع الصحابة والتابعين فمن بعدهم بالأحاديث الصحيحة قال القاضي اشتراط كونه قرشيا هو مذهب العلماء كافة قال وقد احتج به أبو بكر وعمر رضي الله عنهم على الأنصار يوم السقيفة فلم ينكره أحد قال القاضي وقد عدها العلماء في مسائل الإجماع ولم ينقل عن أحد من السلف فيها قول ولا فعل يخالف ما ذكرنا وكذلك من بعدهم في جميع الأعصار قال ولا اعتداد بقول النظام ومن وافقه من الخوارج وأهل البدع أنه يجوز كونه من غير قريش ولا بسخافة ضرار بن عمرو في قوله أن غير القرشي من النبط وغيرهم يقدم على القرشي لهو أن خلعه إن عرض منه أمر وهذا الذي قاله من باطل القول وزخرفه مع ماهو عليه من مخالفة اجماع المسلمين والله أعلم وأما قوله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر فمعناه في الإسلام والجاهلية كما هو مصرح به في الرواية الأولى لأنهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب وأصحاب حرم الله وأهل حج بيت الله وكانت العرب تنظر إسلامهم فلما أسلموا وفتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في دين الله أفواجا وكذلك في الإسلام هم أصحاب الخلافة والناس تبع لهم وبين صلى الله عليه وسلم أن هذا الحكم مستمر إلى آخر الدنيا ما بقي من الناس اثنان وقد ظهر ما قاله صلى الله عليه وسلم فمن زمنه صلى الله عليه وسلم إلى الآن الخلافة في قريش من غير مزاحمة لهم فيها وتبقى كذلك ما بقي اثنان كما قاله صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض استدل أصحاب الشافعي بهذا الحديث على فضيلة الشافعي قال ولا دلالة فيه لهم لأن المراد تقديم قريش في الخلافة فقط قلت هو حجة في مزية قريش

خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال أمر الناس ماضيا ماوليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفة كلهم من قريش قال القاضي قد توجه هنا سؤالان أحدهما أنه قد جاء في الحديث الآخر الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا وهذا مخالف لحديث اثنى عشر خليفة فإنه لم يكن في ثلاثين سنة إلا الخلفاء الراشدون الأربعة والأشهر التي بويع فيها الحسن بن علي قال والجواب عن هذا أن المراد في حديث الخلافة ثلاثون سنة خلافة النبوة وقد جاءمفسرا في بعض الروايات خلافة النبوة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ولم يشترط هذا في الاثنى عشر السؤال الثاني أنه قد ولى أكثر من هذا العدد قال وهذا اعتراض باطل لأنه صلى الله عليه وسلم لم يقل لا يلي إلا اثنى عشر خليفة وإنما قال يلي وقد ولي هذا العدد ولا يضركونه وجد بعدهم غيرهم هذا إن جعل المراد باللفظ كل وال ويحتمل أن يكون المراد مستحق الخلافة العادلين وقد مضى منهم من علم ولا بد من تمام هذا العدد قبل قيام الساعة قال وقيل إن معناه أنهم يكونون في عصر واحد يتبع كل واحد منهم طائفة قال القاضي ولا يبعد أن يكون هذا قد وجد إذا تتبعت التواريخ فقد كان بالأندلس وحدها منهم في عصر واحد بعد أربعمائة وثلاثين سنة ثلاثة كلهم يدعيها ويلقب بها وكان حينئذ في مصر آخر وكان خليفة الجماعة العباسية ببغداد سوى من كان يدعي ذلك في ذلك الوقت في أقطار الأرض قال ويعضد هذا التأويل قوله في كتاب مسلم بعد هذا ستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا بيعة الأول فالأول قال ويحتمل أن المراد من يعز الإسلام في زمنه ويجتمع المسلمون عليه كما جاء في سنن أبي داود كلهم تجتمع عليه الأمة وهذا قد وجد قبل اضطراب أمر بني أمية واختلافهم في زمن يزيد بن الوليد وخرج عليه بنو العباس ويحتمل أوجها أخر والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم قوله فقال كلمة صمنيها الناس هو بفتح الصاد وتشديد الميم المفتوحة أي أصموني عنها فلم أسمعها لكثرة الكلام ووقع في بعض النسخ صمتنيها الناس أي سكتوني عن السؤال عنها .

شرح النووي على صحيح مسلم ج12/ص200- 203 .

رد مع اقتباس

#4 26-03-2015, 06:51 PM



ابو غسان ● غير متواجد

Banned

تاريخ التسجيل:	Jul 2010
المشاركات:	2,494
آخر نشاط:	23-11-2015
على الساعة:	05:28 PM



وقال ابن كثير : ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود اثني عشر خليفة صالحا يقيم الحق ويعدل فيهم ولايلزم من هذا توالیهم وتتابع أيامهم بل وقد وجد منهم أربعة على نسق وهم الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ومنهم عمر بن عبد العزيز بلا شك عند الأئمة وبعض بني العباس ولاتقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لامحالة والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره فذكر أنه يواطئ إسمه إسم النبي صلى الله عليه وسلم وإسم أبيه إسم أبيه فيملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما وليس هذا بالمنتظر

هوس العقول السخيفه وتوهم الخيالات الضعيفه وليس المراد بهؤلاء الخلفاء الإثني عشر الائمة الاثني عشر الذين يعتقد فيهم الإثنا عشر من الروافض لجهلهم وقلة عقلهم وفي التوراة البشارة بإسماعيل عليه السلام وأن الله يقيم من صلبه اثني عشر عظما وهم هؤلاء الخلفاء الإثنا عشر المذكورون في حديث بن مسعود وجابر بن سمرة وبعض الجهلة ممن أسلم من اليهود إذا اقترن بهم بعض الشيعة يوهمونهم أنهم الأئمة الاثنا عشر فيتشيع كثير منهم جهلا وسفها لقلة علمهم وعلم من لقنهم ذلك بالسنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم . تفسير ابن كثير ج2/ص33 – 34 .

وقال الحافظ ابن حجر : " قوله يكون اثنا عشر أميرا في رواية سفيان بن عيينة المذكورة لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا قوله فقال كلمة لم أسمعها في رواية سفيان ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي قوله فقال أبي انه قال كلهم من قريش في رواية سفيان فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قريش ووقع عند أبي داود من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة سبب خفاء الكلمة المذكورة على جابر ولفظه لا يزال هذا الدين عزيزا إلى اثني عشر خليفة قال فكبر الناس وضجوا فقال كلمة خفية فقلت لأبي يا أبة ما قال فذكره وأصله عند مسلم دون قوله فكبر الناس وضجوا ووقع عند الطبراني من وجه آخر في آخره فالتفت فإذا أنا بعمر بن الخطاب وأبي في أناس فأثبتوا الي الحديث وأخرجه مسلم من طريق حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بلفظ أن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة وأخرجه من طريق سماك بن حرب عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنى عشر خليفة ومثله عنده من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة وزاد في رواية عنه منيعا وعرف بهذه الرواية معنى قوله في رواية سفيان ماضيا أي ماضيا أمر الخليفة فيه ومعنى قوله عزيزا قويا ومنيعا بمعناه ووقع في حديث أبي جحيفة عند البزار والطبراني نحو حديث جابر بن سمرة بلفظ لا يزال أمر أمتي صالحا وأخرجه أبو داود من طريق الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة نحوه قال وزاد فلما رجع إلى منزله اتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال الهرج وأخرج البزار هذه الزيادة من وجه آخر فقال فيها ثم رجع إلى منزله فأتيته فقلت ثم يكون ماذا قال الهرج قال بن بطال عن المهلب لم ألق أحدا يقطع في هذا الحديث يعني بشيء معين فقوم قالوا يكونون بتوالي امارتهم وقوم قالوا يكونون في زمن واحد كلهم يدعي الامارة قال والذي يغلب على الظن انه عليه الصلاة والسلام أخبر بأعاجيب تكون بعده من الفتن حتى يفترق الناس في وقت واحد على اثنى عشر أميرا قال ولو أراد غير هذا لقال يكون اثنا عشر أميرا يفعلون كذا فلما أعراهم من الخبر عرفنا انه أراد انهم يكونون في زمن واحد انتهى وهو كلام من لم يقف على شيء من طرق الحديث غير الرواية التي وقعت في البخاري هكذا مختصرة وقد عرفت من الروايات التي ذكرتها من عند مسلم وغيره أنه ذكر الصفة التي تختص بولايتهم وهو كون الإسلام عزيزا منيعا وفي الرواية الأخرى صفة أخرى وهو ان كلهم يجتمع عليه الناس كما وقع عند أبي داود فإنه أخرج هذا الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا تضرهم عداوة من عاداهم

سفينة يعني الذي أخرجه أصحاب السنن وصححه بن حبان وغيره الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا لأن الثلاثين سنة لم يكن فيها الا الخلفاء الأربعة وأيام الحسن بن علي والثاني انه ولى الخلافة أكثر من هذا العدد قال والجواب عن الأول أنه أراد في حديث سفينة خلافه النبوة ولم يقيده في حديث جابر بن سمرة بذلك وعن الثاني انه لم يقل لا يلي الا اثنا عشر وانما قال يكون اثنا عشر وقد ولي هذا العدد ولا يمنع ذلك الزيادة عليهم قال وهذا ان جعل اللفظ واقعا على كل من ولى والا فيحتمل ان يكون المراد من يستحق الخلافة من أئمة العدل وقد مضى منهم الخلفاء الأربعة ولا بد من تمام العدة قبل قيام الساعة وقد قيل انهم يكونون في زمن واحد يفترق الناس عليهم وقد وقع في المائة الخامسة في الأندلس وحدها ستة أنفس كلهم يتسمى بالخلافة ومعهم صاحب مصر والعباسية ببغداد إلى من كان يدعى الخلافة في أقطار الأرض من العلوية والخوارج قال ويعضد هذا التاويل قوله في حديث آخر في مسلم ستكون خلفاء فيكثرون قال ويحتمل ان يكون المراد ان يكون الاثنا عشر في مدة عزة الخلافة وقوة الإسلام واستقامة أموره والاجتماع على من يقوم بالخلافة ويؤيده قوله في بعض الطرق كلهم تجتمع عليه الأمة وهذا قد وجد فيمن اجتمع عليه الناس إلى ان أضطرب أمر بني أمية ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد فاتصلت بينهم إلى ان قامت الدولة العباسية فاستأصلوا أمرهم وهذا العدد موجود صحيح إذا اعتبر قال وقد يحتمل وجوها أخر والله اعلم بمراد نبيه انتهى والاحتمال الذي قبل هذا وهو اجتماع اثنى عشر في عصر واحد كلهم يطلب الخلافة هو الذي اختاره المهلب كما تقدم وقد ذكرت وجه الرد عليه ولو لم يرد الا قوله كلهم يجتمع عليه الناس فان في وجودهم في عصر واحد يوجد عين الافتراق فلا يصح ان يكون المراد ويؤيد ما وقع عند أبي داود ما أخرجه احمد والبزار من حديث بن مسعود بسند حسن انه سئل كم يملك هذه الأمة من خليفة فقال سألنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني إسرائيل وقال بن الجوزي في كشف المشكل قد أطلت البحث عن معنى هذا الحديث وتطلبت مظانه وسألت عنه فلم أقع على المقصود به لأن ألفاظه مختلفة ولا أشك ان التخليط فيها من الرواة ثم وقع لي فيه شيء وجدت الخطابي بعد ذلك قد أشار إليه ثم وجدت كلاما لأبي الحسين بن المنادي وكلاما لغيره فاما الوجه الأول فإنه أشار إلى ما يكون بعده وبعد أصحابه وان حكم أصحابه مرتبط بحكمه فأخبر عن الولايات الواقعة بعدهم فكأنه أشار بذلك إلى عدد الخلفاء من بني أمية وكأن قوله لا يزال الدين أي الولاية إلى ان يلي اثنا عشر خليفة ثم ينتقل إلى صفة أخرى أشد من الأولى وأول بني أمية يزيد بن معاوية وآخرهم مروان الحمار وعدتهم ثلاثة عشر ولا يعد عثمان ومعاوية ولا بن الزبير لكونهم صحابة فإذا اسقطنا منهم مروان بن الحكم للاختلاف في صحبته أو لأنه كان متغلبا بعد أن اجتمع الناس على عبد الله بن الزبير صحت العدة وعند خروج الخلافة من بني أمية وقعت الفتن العظيمة والملاحم الكثيرة حتى استقرت دولة بني العباس فتغيرت الأحوال عما كانت عليه تغيرا بينا قال ويؤيد هذا ما أخرجه أبو داود من حديث بن مسعود رفعه تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فان هلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما زاد الطبراني والخطابي فقالوا سوى ما مضى قال نعم قال الخطابي رحى الإسلام كناية عن الحرب شبهها بالرحى التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الأرواح والمراد بالدين في قوله يقم لهم دينهم الملك قال فيشبه أن يكون إشارة إلى مدة بني أمية في الملك وانتقاله عنهم إلى بني العباس فكان ما بين استقرار الملك لبني أمية وظهور الوهن فيه نحو من سبعين سنة قلت لكن يعكر عليه ان من استقرار الملك لبني أمية عند اجتماع الناس على معاوية سنة إحدى وأربعين إلى ان زالت دولة بني أمية فقتل مروان بن محمد في أوائل سنة اثنتين وثلاثين ومائة أزيد من تسعين سنة ثم نقل عن الخطيب أبي بكر البغدادي قوله تدور رحى الإسلام مثل يريد ان هذه المدة إذا انتهت

هذا إشارة إلى انتقاض مدة الخلافة وقوله يقم لهم دينهم اي ملكهم وكان من وقت اجتماع الناس على معاوية إلى انتقاض ملك بني أمية نحوا من سبعين قال بن الجوزي ويؤيد هذا التأويل ما أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رفعه إذا ملك اثنا عشر من بني كعب بن لؤي كان النقف والنقاف إلى يوم القيامة انتهى والنقف ظهر لي انه بفتح النون وسكون القاف وهو كسر الهامة عن الدماغ والنقاف بوزن فعال منه وكنى بذلك عن القتل والقتال ويؤيده قوله في بعض طرق جابر بن سمرة ثم يكون الهرج وأما صاحب النهاية فضبطه بالثاء المثلثة بدل النون وفسره بالجد الشديد في الخصام ولم أر في اللغة تفسيره بذلك بل معناه الفطنة والحذق ونحو ذلك وفي قوله من بني كعب بن لؤي إشارة إلى كونهم من قريش لأن لؤيا هو بن غالب بن فهر وفيهم جماع قريش وقد يؤخذ منه ان غيرهم يكون من غير قريش فتكون فيه إشارة إلى القحطاني المقدم ذكره في كتاب الفتن قال واما الوجه الثاني فقال أبو الحسين بن المنادى في الجزء الذي جمعه في المهدي يحتمل في معنى حديث يكون اثنا عشر خليفة ان يكون هذا بعد المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فقد وجدت في كتاب دانيال إذا مات المهدي ملك بعده خمسة رجال من ولد السبط الأكبر ثم خمسة من ولد السبط الأصغر ثم يوصي آخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الأكبر ثم يملك بعده ولده فيتم بذلك اثنا عشر ملكا كل واحد منهم امام مهدي قال بن المنادى وفي رواية أبي صالح عن بن عباس المهدي اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل ربعة مشرب بحمرة يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب ويصرف بعدله كل جور ثم يلي الأمر بعده اثنا عشر رجلا ستة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخر من غيرهم ثم يموت فيفسد الزمان وعن كعب الأحبار يكون اثنا عشر مهديا ثم ينزل روح الله فيقتل الدجال قال والوجه الثالث ان المراد وجود اثنى عشر خليفة في جميع مدة الإسلام إلى يوم القيامة يعملون بالحق وان لم تتوالى أيامهم ويؤيده ما أخرجه مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بحر ان أبا الجلد حدثه انه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون منها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من أهل بيت محمد يعيش أحدهما أربعين سنة والاخر ثلاثين سنة وعلى هذا فالمراد بقوله ثم يكون الهرج أي الفتن المؤذنه بقيام الساعة من خروج الدجال ثم يأجوج ومأجوج إلى ان تنقضي الدنيا انتهى كلام بن الجوزي ملخصا بزيادات يسيرة والوجهان الأول والآخر قد اشتمل عليهما كلام القاضي عياض فكأنه ما وقف عليه بدليل ان في كلامه زيادة لم يشتمل عليها كلامه وينتظم من مجموع ما ذكراه أوجه أرجحها الثالث من أوجه القاضي لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة كلهم يجتمع عليه الناس وإيضاح ذلك ان المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي إلى ان وقع أمر الحكمين في صفين فسمى معاوية يومئذ بالخلافة ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف إلى ان اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل بن الزبير ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام فولي نحو أربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك لأن يزيد بن الوليد الذي قام على بن عمه الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل أن يموت بن عم أبيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي أخوه إبراهيم فغلبه مروان ثم ثار على مروان بنو العباس إلى أن قتل ثم كان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ثم ولي أخوه المنصور فطالت مدته لكن خرج عنهم المغرب الأقصى باستيلاء المروانيين على الأندلس واستمرت في أيديهم

الا الاسم في بعض البلاد بعد ان كانوا في ايام بني عبد الملك بن مروان يخطب للخليفة في جميع اقطار الارض شرقا وغربا وشمالا ويمينا مما غلب عليه المسلمون ولا يتولى أحد في بلد من البلاد كلها الامارة على شيء منها الا بأمر الخليفة ومن نظر في أخبارهم عرف صحة ذلك فعلى هذا يكون المراد بقوله ثم يكون الهرج يعني القتل الناشئ عن الفتن وقوعا فاشيا يفشو ويستمر ويزداد على مدى الأيام وكذا كان والله المستعان والوجه الذي ذكره بن المنادى ليس بواضح ويعكر عليه ما أخرجه الطبراني من طريق قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده رفعه سيكون من بعدي خلفاء ثم من بعد الخلفاء امراء ومن بعد الأمراء ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القطحاني فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه فهذا يرد على ما نقله بن المنادى من كتاب دانيال وأما ما ذكره عن أبي صالح فواه جدا وكذا عن كعب وأما محاولة بن الجوزي الجمع بين حديث تدور رحى الإسلام وحديث الباب ظاهر التكلف والتفسير الذي فسره به الخطابي ثم الخطيب بعيد والذي يظهر أن المراد بقوله تدور رحى الإسلام أن تدوم على الاستقامة وان ابتداء ذلك من أول البعثة النبوية فيكون انتهاء المدة بقتل عمر في ذي الحجة سنة أربع وعشرين من الهجرة فإذا انضم إلى ذلك اثنتا عشرة سنة وستة أشهر من المبعث في رمضان كانت المدة خمسا وثلاثين سنة وستة أشهر فيكون ذلك جميع المدة النبوية ومدة الخليفتين بعده خاصة ويؤيد حديث حذيفة الماضي قريبا الذي يشير إلى ان باب الأمن من الفتنة يكسر بقتل عمر فيفتح باب الفتن وكان الأمر على ما ذكر وأما قوله في بقية الحديث فان يهلكوا فسبيل من هلك وان لم يقم لهم دينهم يقم سبعين سنة فيكون المراد بذلك انقضاء أعمارهم وتكون المدة سبعين سنة إذا جعل ابتداؤها من أول سنة ثلاثين عند انقضاء ست سنين من خلافة عثمان فان ابتداء الطعن فيه إلى أن آل الأمر إلى قتله كان بعد ست سنين مضت من خلافته وعند انقضاء السبعين لم يبق من الصحابة أحد فهذا الذي يظهر لي في معنى هذا الحديث ولا تعرض فيه لما يتعلق باثني عشر خليفة وعلى تقدير ذلك فالأولى أن يحمل قوله يكون بعدي اثنا عشر خليفة على حقيقة البعدية فان جميع من ولي الخلافة من الصديق إلى عمر بن عبد العزيز أربعة عشر نفسا منهم اثنان لم تصح ولايتهما ولم تطل مدتهما وهما معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم والباقون اثنا عشر نفسا على الولاء كما أخبر صلى الله عليه وسلم وكانت وفاة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة وتغيرت الأحوال بعده وانقضى القرن الأول الذي هو خير القرون ولا يقدح في ذلك قوله يجتمع عليهم الناس لأنه يحمل على الأكثر الأغلب لأن هذه الصفة لم تفقد منهم الا في الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير مع صحة ولايتهما والحكم بأن من خالفهما لم يثبت استحقاقه الا بعد تسليم الحسن وبعد قتل بن الزبير والله أعلم وكانت الأمور في غالب أزمنة هؤلاء الاثنى عشر منتظمة وان وجد في بعض مدتهم خلاف ذلك فهو بالنسبة إلى الاستقامة نادر والله اعلم وقد تكلم بن حبان على معنى حديث تدور رحى الإسلام فقال المراد بقوله تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين انتقال أمر الخلافة إلى بني أمية وذلك ان قيام معاوية عن علي بصفين حتى وقع التحكيم هو مبدا مشاركة بني أمية ثم استمر الأمر في بني أمية من يومئذ سبعين سنة فكان أول ما ظهرت دعاة بني العباس بخراسان سنة ست ومائة وساق ذلك بعبارة طويلة عليه فيها مؤاخذات كثيرة أولها دعواه ان قصة الحكمين كانت في أواخر سنة ست وثلاثين وهو خلاف ما اتفق عليه أصحاب الأخبار فانها كانت بعد وقعة صفين بعد أشهر وكانت سنة سبع وثلاثين والذي قدمته أولى بأن يحمل الحديث عليه والله اعلم " .

فتح الباري ج13/ص211 – 215 .



وقال العيني : " وصرح به في رواية مسلم وفي رواية سفيان بن عيينة لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً وفي رواية أبي داود لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة وقال المهلب لم ألق أحداً يقطع في هذا الحديث بمعنى فقوم يقولون يكون اثنا عشر أميراً بعد الخلافة المعلومة مرضيين وقوم يقولون يكونون متواليين إمارتهم وقوم يقولون يكونون في زمن واحد كلهم من قريش يدعي الإمارة فالذي يغلب عليه الظن أنه إنما أراد أن يخبر بأعاجيب ما يكون بعده من الفتن حتى يفترق الناس في وقت واحد على اثني عشر أميراً وما زاد على الاثني عشر فهو زيادة في التعجب كأنه أنذر بشرط من الشروط وبعضه يقع ولو أراد غير هذا لقال يكون اثنا عشر أميراً يفعلون كذا ويصنعون كذا فلما أعراهم من الخبر علمنا أنه أراد أن يخبر بكونهم في زمن واحد قيل هذا الحديث له طرق غير الرواية التي ذكرها البخاري مختصرة وأخرج أبو داود هذا الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن جابر بن سمرة بلفظ لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن الأسود بن سعيد عن جابر بن سمرة بلفظ لا يضرهم عداوة من عاداهم وقيل في هذا العدد سؤالان أحدهما أنه يعارضه ظاهر قوله في حديث سفينة الذي أخرجه أصحاب السنن الأربعة وصححه ابن حبان وغيره الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً لأن الثلاثين لم يكن فيها إلاَّ الخلفاء الأربعة وأيام الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما والثاني أنه ولي الخلافة أكثر من هذا العدد ، وأجيب عن الأول أنه أراد في حديث سفينة خلافة النبوة ولم يقيده في حديث جابر بن سمرة بذلك وعن الثاني أنه لم يقل لا يلي إلاَّ اثنا عشر وإنما قال يكون اثنا عشر فلا يمنع الزيادة عليه وقيل المراد من اثني عشر هم عدد الخلفاء من بني أمية ثم عند خروج الخلافة من بني أمية وقعت الفتن العظيمة والملاحم الكثيرة حتى استقرت دولة بني العباس فتغيرت الأحوال عما كانت عليه تغييراً بيناً وقيل يحتمل أن يكون اثنا عشر بعد المهدي الذي يخرج في آخر الزمان وقيل وجد في كتاب دانيال إذا مات المهدي ملك بعده خمسة رجال من ولد السبط الأكبر ثم خمسة من ولد السبط الأصغر ثم يوصي آخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الأكبر ثم يملك بعده ولده فيتم بذلك اثنا عشر ملكاً كل واحد منهم إمام مهدي وعن كعب الأحبار يكون اثنا عشر مهدياً ثم ينزل روح الله فيقتل الدجال وقيل المراد من وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الإسلام إلى يوم القيامة يعملون بالحق وأن تتوالى أيامهم ويؤيد هذا ما أخرجه مسدد في مسنده الكبير من طريق أبي بحران أبا الجلد حدثه أنه لا يهلك هذه الأمة حتى يكون منها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من أهل بيت محمد يعيش أحدهما أربعين سنة والآخر ثلاثين سنة وقيل جميع من ولي الخلافة من الصديق إلى عمر بن عبد العزيز أربعة عشر نفساً منهم اثنان لم تصح ولايتهما ولم تطل مدتهما وهما معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم والباقون اثنا عشر نفساً على الولاء كما أخبر وكانت وفاة عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه سنة إحدى ومائة وتغيرت الأحوال بعده وانقضى القرن الأول الذي هو خير القرون " .

قال القاضى عياض : لعل المراد بالاثنى عشر في هذه الاحاديث و ما شابهها انهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره والاجتماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب أمر بنى امية ووقعت بينهم الفتنة في زمن الوليد بن يزيد فاتصلت تلك الفتن بينهم الى ان قامت الدولة العباسية فأستأصلوا امرهم .

وقال بن حجر في فتح الباري : كلام القاضى هذا احسن ما قيل في هذا الحديث وارجحه لتأييده بقوله في بعض طرقه الصحيحة كلهم يجتمع عليه الناس والمراد باجتماعهم انقيادهم لبيعته والذي اجتمعوا عليه هم الخلفاء الثلاثة ثم على الى ان وقع أمر

رأي ابن كثير في تفسيره :
قال ابن كثير في تفسيره تحت قول القرآن : وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا بعد إيراد حديث جابر بن سمرة من رواية الشيخين واللفظ لمسلم : ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود اثني عشر خليفة صالحا يقيم الحق ويعدل فيهم ، ولا يلزم من هذا تواليهم وتتابع أيامهم ، بل قد وجد أربعة على نسق واحد وهم الخلفاء الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ومنهم عمر بن عبد العزيز بلا شك عند الأئمة وبعض بني العباس ولا تقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره أنه يواطئ اسمه اسم النبي صلى الله عليه وسلم واسم أبيه اسم أبيه فيملأ عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما . انتهى

روى البخاري في صحيحه في باب الاستخلاف من كتاب الأحكام عن جابر بن سمرة قال: سعمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يكون اثنا عشر أميراً. فقال كلمة لم أسمعها. فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش. والحديث رواه مسلم والترمذي وأبو داود. ولفظ مسلم: "إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة". وفي لفظ له: "لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً". وفي لفظ له أيضا: "لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة". وفي لفظ آخر: " لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة". وفي رواية أبى داود: "لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليه الأمة". وهذا لا علاقة له بما يدعيه الشيعة في باب الإمامة. فإن جميع من نصوا على إمامته لم تجتمع عليه الأمة ولم يكن خليفة إلا علياً والحسن رضي الله عنهما. ويلزم على قولهم أن الدين لم يكن قائماً ولا عزيزاً زمن أبى بكر وعمر وعثمان. وهذا من أبلغ المناقضة للحس والواقع. فضلا عن مناقضته للشرع القاضي بأن خير القرون قرنه صلى الله عليه وسلم ثم

في ذلك ما قاله القاضي عياض رحمه الله: "ويحتمل أن يكون المراد أن يكون "الاثنا عشر" في مدة عزة الخلافة وقوة الإسلام واستقامة أموره والاجتماع على من يقوم بالخلافة، ويؤيده قوله في بعض الطرق "كلهم تجتمع عليه الأمة" وهذا قد وجد فيمن اجتمع عليه الناس إلى اضطراب أمر بني أمية ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد، فاتصلت بينهم إلى أن قامت الدولة العباسية فاستأصلوا أمرهم، وهذا العدد موجود صحيح إذا اعتبر. قال: وقد يحتمل وجوها أخر، والله أعلم بمراد نبيه" انتهى. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله بعد نقل كلام القاضي وكلام لابن الجوزى (وينتظم من مجموع ما ذكراه أوجه: أرجحها الثالث من أوجه القاضي ؛ لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة "كلهم يجتمع عليه الناس" وإيضاح ذلك أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته، والذي وقع أن الناس اجتمعوا على أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي إلى أن وقع أمر الحكمين في صفين، فسمي معاوية يؤمئذ بالخلافة، ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن، ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك، ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف إلى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير، ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة: الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام، وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز، فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين، والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام، فولي نحو أربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه، وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك، لأن يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمه الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل أن يموت ابن عم أبيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي أخوه إبراهيم فغلبه مروان، ثم ثار على مروان بنو العباس إلى أن قتل، ثم كان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح، ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه، ثم ولي أخوه المنصور فطالت مدته، لكن خرج عنهم المغرب الأقصى باستيلاء المروانيين على الأندلس، واستمرت في أيديهم متغلبين عليها إلى أن تسموا بالخلافة بعد ذلك، وانفرط الأمر في جميع أقطار الأرض إلى أن لم يبق من الخلافة إلا الاسم في بعض البلاد، بعد أن كانوا في أيام بني عبد الملك بن مروان يخطب للخليفة في جميع أقطار الأرض شرقاً وغرباً وشمالاً ويميناً مما غلب عليه المسلمون، ولا يتولى أحد في بلد من البلاد كلها الإمارة على شيء منها إلا بأمر الخليفة، ومن نظر في أخبارهم عرف صحة ذلك فعلى هذا يكون المراد بقوله " ثم يكون الهرج" يعني القتل الناشئ عن الفتن وقوعاً فاشياً يفشو ويستمر ويزداد على مدى الأيام، وكذا كان والله المستعان).

رد مع اقتباس

#6 26-03-2015, 06:56 PM



ابو غسان ● غير متواجد
Banned

تاريخ التسجيل: Jul 2010
المشاركات: 2,494
آخر نشاط: 23-11-2015
على الساعة: 05:28 PM



من ولي الخلافة من الصديق إلى عمر بن عبد العزيز أربعة عشر نفسا، منهم اثنان لم تصح ولايتهما ولم تطل مدتهما وهما: معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم، والباقون اثنا عشر نفسا على الولاء كما أخبر صلى الله عليه وسلم، وكان وفاة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة، وتغيرت الأحوال بعده، وانقضى القرن الأول الذي هو خير القرون، ولا يقدح في ذلك قوله: "يجتمع عليهم الناس" لأنه يحمل على الأكثر الأغلب، لأن هذه الصفة لم تفقد منهم إلا في الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير مع صحة ولايتهما، والحكم بأن من خالفهما لم يثبت استحقاقه إلا بعد تسليم الحسن وبعد قتل ابن الزبير والله أعلم. وكانت الأمور في غالب أزمنة هؤلاء الاثني عشر منتظمة وإن وجد في بعض مدتهم خلاف ذلك، فهو بالنسبة إلى الاستقامة نادر والله أعلم) انتهى كلام الحافظ، انظر فتح الباري 13/260.

والصحيح هو ماقاله جمهور العلماء ومنهم شيخ الإسلام بن تيمية أن الخلافة الراشدة المهدية بعد الرسول كانت ثلاثون سنة والخلفاء الراشدين بعده هم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعا وأرضاهم الخلفاء الراشدين الأربعة
وقد أدخل جمع من العلماء خلافة الحسن رضي الله عنه لإكمال مدة خلافته الثلاثون سنة خلافة راشدة على منهاج النبوة ومنهم من أدخل خلافة عمر بن عبد العزيز لنهجه وسمته ولإصلاح ما أفسده خلفاء بني أمية وهذا هو الصحيح والراجح و الله أعلم بالصواب

وليس كما توهم بعض الناس في أناس من أهل البيت رضوان الله عليهم الذين لم ينتظم لهم أمر حكم ولا إمامة ولا خلافه باستثناء سيدنا علي بن أبي طالب والحسن رضي الله عنهما وما دونهم مما قالوا أنهم الإثنى عشرية من أهل البيت رضوان الله عليهم عاشوا وماتوا وهم مأمومين راضين بحكم خلفائهم مقاتلين في سبيل الله تحت إمرتهم

وكما فعل الحسن بن علي رضي الله عنهما وتنازل لمعاوية رضي الله عنه. وكذلك طلب الحسين رضي الله عنه من قاتليه أن يتركوه يذهب ليقاتل في سبيل الله كعامة المسلمين،ولكنهم قتلوه قتلهم الله بعدما خذلوه

وقال لهم أنه لم يأتي ليشق عصى المسلمين ويفرقهم وكان ما كان من الظالمين المعتدين، إلا أن أهل الفتن والأهواء يظنوا أنهم بكذبهم ووهمهم أنهم مهتدون.

وأنت تعلم يقينا أنه لم يحكم من أئمة الشيعة الاثني عشر إلا علي والحسن - رضي الله عنهما-.
وفي اعتقاد الشيعة أن الثاني عشر لم يخرج بعدُ! مع ما يعيشه المسلمون اليوم من ذل وضعف ، حتى تسلط الكفار عليهم وساموهم سوء العذاب.
وعلم الله أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- ما كَذب ولا كُذب.
و النبي -صلى الله عليه وسلم- لو كان يقصد علياً وأبناءه في هذه النبوة لقال عنهم: (علي وأبناؤه) وحتى لو قال:

عليه الامة وكلهم ولايزال بهم الدين عزيزا منيعا.....

وهذا التحريف أوقع الروافض في التناقض الذي في بعض كتب الشيعة وأداهم ذلك لوضع أحاديث موضوعة في قصر هذا الأمر على أنهم من آل البيت فقط ! ، فانه في بعض كتبهم عدد الأئمة ثلاثة عشر إماما!!
وانظر إن شئت كتاب أعلام الوري لأبي الفضل الطبرسي ص(366), ص(369),وأصول الكافى (1/534). ستجد في كلامهم تناقض وخلط شديد وتحريف عن منهاج النبوة وسبيل المؤمنين

ونتيجة لهذا التحريف قصروا الإثنى عشر خليفة في كتبهم على من هم من نسل الإمام علي رضي الله عنه من نسل الحسين ولم يجعلوا لذرية الحسن نصيبا كما جعلوا للحسين رضي الله عنهما فنحن نؤمن أن هناك إثنا عشر خليفة ، منهم من أتى ، ومنهم من سيأتي ، ولكن ليسوا من يدعي الشيعة سوى إثنين وهما (سيدنا علي ، وسيدنا الحسن) رضي الله عنهما ..

وبعد هذا البيان إتضح للجميع بأن الشيعة يحاولون بيأس إثبات عقيدتهم ولو بالكذب ..

فلفقوا النصوص بالكذب ظنا منهم أنهم يحسنون صنعا بحبهم لأل البيت فضلوا وأضلوا كثيرا والأئمة الإثنى عشر عندهم هم
: 1 - علي بن أبي طالب " أمير المؤمنين أبو الحسن والحسين ، أبو تراب .
"قتله الخارجي عبدالرّحمن بن ملجم بالكوفة في رمضان سنة أربعين للهجرة . ودفن في العراق .

2 - الحسن بن علي " السبط االأكبر "ولد في المدينة في النصف من رمضان سنة ثلاث بعد الهجرة .استشهد بالسّم : لخمس ليال بقين من ربيع الأوّل سنة خمسين للهجرة ودفن بالبقيع في المدينة المنوّرة .
3 - الحسين بن على " السبط ، شهيد كربلاء "ولد في المدينة في شعبان سنة أربع للهجرة .
استشهاده : قتله جيش الخليفة يزيد مع أهل بيته وأنصاره في العاشر من محرّم سنة إحدى وستِّين . ودفن في كربلاء في العراق

4 - علي بن الحسين " زين العابدين "ولد في المدينة سنة ثمان وثلاثين أو سبع وثلاثين أو ثلاث وثلاثين .
و استشهد بالسّم سنة أربع وتسعين للهجرة . ودفن في البقيع إلى جانب عمّه الحسن السبط راجع ترجمته في ذكر حوادث سنة 94هـ بتاريخ ابن الأثير وابن كثير والذهبي ، وفي ترجمته بطبقات ابن سعد وحلية الأولياء ، ووفيات الأعيان ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 303 ، والمسعودي 3 / 160 .

5 - محمد بن علي " الباقر "ولد في المدينة سنة سبع وخمسين للهجرة و استشهد بالسّم سنة سبع عشرة ومائة للهجرة ودفن في البقيع إلى جانب أبيه راجع ترجمته بتذكرة الحفاظ للذهبي ، ووفيات الأعيان ، وصفوة

حوادث سنة 115 ، 117 و 118هـ .

6 - جعفر بن محمد " الصادق "ولد في المدينة سنة ثلاث وسبعين للهجرة و استشهد بالسّم سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة . ودفن في البقيع إلى جانب أبيه راجع ترجمته بحلية الأولياء ووفيات الأعيان وتاريخ اليعقوبي 2 / 381 ، والمسعودي 3 / 346 .

7 - موسى بن جعفر " الكاظم "ولد في المدينة سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة .و استشهد بالسّم سنة ثلاث وثمانين ومائة للهجرة في سجن في خلافة هارون الرشيد ببغداد . ودفن في مقابر قريش في الجانب الغربي من بغداد يومذاك ، وفي مدينة الكاظمية في العراق اليوم راجع ترجمته تاريخ بغداد ، ووفيات الأعيان ، وصفوة الصفوة ، وتاريخ ابن كثير 2 / 18 ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 414 .

8 - علي بن موسى " الرضا "ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة للهجرة في المدينة المنوّرة واستشهد بالسّم سنة ثلاث ومائتين. ودفن بطوس خراسان راجع ترجمته بتاريخ الطبري ، وابن الأثير ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، وتاريخ ابن كثير في ذكر حوادث سنة 203هـ ، ووفيات الأعيان ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 453 ، والمسعودي 3 / 441 .

9 - محمد بن علي " الجواد "ولد سنة خمس وتسعين ومائة للهجرة في المدينة المنوّرة و استشهد بالسّم سنة مائتين وعشرين للهجرة ببغداد . ودفن إلى جانب جدّه موسى بن جعفر بمقابر قريش راجع ترجمته بتاريخ بغداد 3 / 54 ، ووفيات الأعيان ، وشذرات الذهب 2 / 48 ، والمسعودي 3 / 464 .

10 - علي بن محمد " الهادي " سنة أربع عشرة ومائتين للهجرة في المدينة المنوّرة و استشهد بالسّم سنة أربع وخمسين ومائتين . ودفن بمدينة سامراء (سرّ مَنْ رأى) بالعراق راجع ترجمته بتاريخ بغداد 12 / 56 ، ووفيات الأعيان ، وتاريخ اليعقوبي 2 / 484 ، والمسعودي 4 / 84 .

11 - الحسن بن علي " العسكري " ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين في سرّ مَنْ رأى و استشهد بالسّم سنة ستّين ومائتين . ودفن في سرّ مَنْ رأى

راجع ترجمته في وفيات الأعيان ، وتذكرة خواصّ الأُمّة لإبن الجوزي ، ومطالب السؤول في مناقب آل الرسول

12 - محمد بن الحسن " وهم يعتقدون أنه الغائب المنتظر منذ الف عام منذ كان عمره خمسة أشهر في سرداب سمراء في العراق "ولد في سامراء سنة خمس وخمسين ومائتين .وهم يعتقدون أنه حيّ يرزق وعلى هذا حرفوا النصوص وقالوا لا بدّ من أن يطول عمر أحد الاثني عشر إلى نهاية الدنيا ، وكان هذا من تحريف الدجال لهم الذي سيخرج من محبسة وقد يكون هو السرداب الذي يعتقدون أن شخص فيه يخاطبهم ويخاطبونه وأنهم سيتبعوه أما محمّد بن الحسن العسكريّ فهو برئ منهم هم وآل البيت جميعا من هذا التحريف وهذا الدجل المقصود من اليهود أتباع المسيح الدجال وأن مجموع الروايات في الأئمّة الاثني عشر ذكرت أنهم من قريش راجع ترجمته في تذكرة خواصّ الأمّة لإبن الجوزي ، ومطالب السؤول ، ووفيات الأعيان

،

وهذه الإجابة من كتاب حقبة من التاريخ للشيخ عثمان الخميس من صفحة 187 وحتى صفحة 190 ،

-- الشيعة يستدلون بأحاديث الإثني عشر وله ألفاظ عدة في الصحيحين وغيرهما :

- يكون إثنا عشر أميراً كلهم من قريش [أخرجه البخاري ومسلم] ،

- لا يزال الإسلام عزيزاً إلى إثني عشر خليفة كلهم من قريش [مسلم] ،

- لا يزال هذا الدين عزيزاً متبعاً إلى إثنني عشر خليفة [مسلم] ،

- لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم إثنا عشر رجلاً [مسلم] ،

- لا يزال هذا الدين قائماً حتى كون عليكم إثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليهم الأمة [أبو داود] ،

-- ومن هذه الأدلة على أن الشيعة الإثن عشرية يعتمدون على شفا جرف هار ، وعلى بناء يقوم على أعواد كبريت ما يلأأتي :

1) الحديث فيه : إن الدين يكون عزيزاً فترة خلافتهم ، ثم يزول العز ،

فمتى العز ؟! ومتى الذل ؟!

2) الشيعة تقول : لم يكن الدين عزيزاً أبداً في خلافة من سبق ، بل كان أئمتهم مستترين يتعاملون بالتقية ، بل يرون أن الأمر كان فاسداً زمن أبي بكر وعمر وعثمان ، بل إن عليّاً عندهم لم يستطع أن يُظهر الدين الصحيح ، بل كان يعمل بالتُقة ، فما استطاع أن يُظهر القرآن الصحيح ولا منع صلاة التراويح ، ولا أمر بزواج المتعة ! ،

3) الحديث ليس فيه حصر لعدد الأئمة ! ، بل هو خبر أن الدين يكون عزيزاً وقت حُكمهم ،

4) ولاية المنتظر إلى يوم القيامة ، فمتى يكون عز ومتى يكون ضعف ،

5) قول النبي صلى الله عليه وسلم : (كلهم من قريش) يستبعد معه أنه يُريد عليّاً وأولاده ،

بل لو قال : من ولد إسماعيل لادعاها الشيعة كذلك من أئمتهم من أولاد إسماعيل ! ،

6) جاء في صحيح مسلم : (في أمتي إثنا عشر منافقاً) فـ العدد لا عبرة له ! ،

7) جاء في القرآن بذكر الرسل ورسالاتهم ولم يتطرق للأئمة مع أنهم أفضل وأهم من الرسل عندهم - أي عند

8) لِمَ قبِل علي بالشورى ، وتنازل الحسن لمعاوية ، وبايع جميع جميع أئمتهم للخلفاء ... وبايع الحسين لمعاوية ،

9) كيف يكون نص على علي والنصوص عن علي تنافي ذلك ، كما في نهج البلاغة ،

- أنا لكم وزير خير مني لكم أمير ! ، أيأمركم بالكفربعد إذ أنتم مسلمون [نهج البلاغة ص 136] ،

- لما تولى علي الخلافة لم يدع نصاً بل ذُكر أنهم حملوه عليها ،

- إنما الشورى للمهاجرين والأنصار ، فإن اجتمعوا على رجل وسمّوه إماماً كان ذلك لله رضى [نهج البلاغة ص 367] ،

- قال البياضي : أن علياً لم يذكر النص للصحابة ، " الصراط المستقم لشيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله " ،

رد مع اقتباس

#7 26-03-2015, PM 07:01



ابو غسان ● غير متواجد

Banned

تاريخ التسجيل: Jul 2010
المشاركات: 2,494
آخر نشاط: 23-11-2015
على الساعة: PM 05:28

واما ان الله وعد ابراهيم عليه السلام بتكثير ذرية اسماعيل وأنه سيكون من صلبه اثنى عشره اميرا ليس بالضرورة أن يكونوا من نسل الحسين رضي الله عنه

وهناك لفتة طيبة أن لفظ إمام وأئمة مذكور في القرآن الكريم أثنى عشر مرة أيضاً بنفس عدد الأئمة الإثنى عشر المذكورين في الأحاديث وفي النبوة الموجودة في التوراة وهذا من الإعجاز العددي في القرآن الكريم وإليكم هذه الآيات :

- البقرة آية رقم (124) – التوبة آية رقم (12) – الحجر آية (79)

هود آية رقم (17) – الفرقان آية رقم (74)– الأحقاف آية (12)

الإسراء آية (71) - القصص آية رقم (5) – القصص آية (41)

الأنبياء آية (73) – السجدة – آية (24) – يس آية رقم (12)

أسأل الله تبارك وتعالى أن يهدينا لما اختلف فيه من الحق بإذنه سبحانه، إنه ولي ذلك والقادر عليه,وأن يرينا

هذا والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
لابد أن نفرق بين لفظ خليفة على منهاج النبوة من الخلفاء الراشدين مثل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه وبين الخليفة الملك الذي في ملكه رحمة وعدلا كمعاوية رضي الله عنه وهو خليفة أيضا لكنه ليس خليفة راشد وأيضا بين خليفة ملك في حكمه تسلط وجبرا كغالب الحكام الجبابرة منذ سقوط الخلافة العثمانية الى وقتنا الحاضر ويطلق عليه أيضا لفظ خليفة لكنه ليس خليفة راشد وليس في ملكه رحمة والفرق بينه وبين الأول أن في ملكه ظلما وجورا

وفي كتب اللغة سيتضح لنا معنى لفظ خليفة وأنها تطلق أيضا على الملك فكل ملك خليفة وكل خليفة ملك ولكن ليس كل خليفة خليفة راشد على منهاج النبوة

وفي الحديث
قال الإمامُ الطبري في " تفسيره " : " حدثني المثنى ، قال : ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : أنا أحيي وأميت : أقتل من شئت ، وأستحيي من شئت ، أدعه حيا فلا أقتله . وقال : ملك الأرض مشرقها ومغربها أربعة نفر : مؤمنان ، وكافران ، فالمؤمنان : سليمان بن داود ، وذو القرنين ؛ والكافران : بختنصر ونمرود بن كنعان ، لم يملكها غيرهم .

وقال ابنُ كثيرٍ في " البدايةِ والنهاية " : " وقال الزبير بن بكار : حدثني إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه ، عن سفيان الثوري قال : بلغني أنه ملك الأرض كلها أربعة : مؤمنان وكافران ، سليمان النبي ، وذو القرنين ، و نمرود ، وبخت نصر . وهكذا قال سعيد بن بشير سواء .

وقال السيوطي في " الدر المنثور " : " وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله : " قال أنا أحيي وأميت " قال : أقتل من شئت ، وأستحيي من شئت ، أدعه حيا فلا أقتله ، وقال : ملك الأرض مشرقها ومغربها أربعة نفر : مؤمنان وكافران ، فالمؤمنان : سليمان بن داوود وذو القرنين ، والكافران : بختنصر ونمرود بن كنعان ، لم يملكها غيرهم .

وقال أيضاً : " قال مجاهد : ملك الدنيا مشارقها ومغاربها أربعة : مؤمنان وكافران ، فالمؤمنان (سليمان بن داود) و (ذو القرنين) والكافران (نمرود) و (بختنصر) .

وقال السيوطي في " الحاوي " : " وأخرج (ك) ابن الجوزي في تاريخه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ملك الأرض أربعة مؤمنان و كافران فالمؤمنان ذو القرنين وسليمان والكافران نمرود وبخت نصر وسيملكها خامس من أهل بيتي " .

]قال لسان الدين بن الخطيب[في محمد بن نصر الأنصاري الخزرجي، أمير من أمراء الأندلس في القرن السابع للميلاد:
خليفة الله ساعد القدر علاك ما لاح في الدجا قمر
أبو عبد الله الطنجالي]في واحد من أمراء الأندلس في مطلع القرن 7[:
سطى الغمام رباها كل منهمر وكم سطتها دموعي كل منهمل
وجادها من سماء الجود صوب حياً بالعارض الهطل ابن العارض الهطل
خليفة الله والماحي بسيرته رسم الضلال ومحيي واضح السبل

الماوردي، في "الأحكام السلطانية"، ص 8
ويسمى خليفة لأنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته فيجوز أن يقال يا خليفة رسول الله وعلى الإطلاق فيقال الخليفة: واختلفوا هل يجوز أن يقال يا خليفة الله؟ فجوزه بعضهم لقيامه بحقوقه في خلقه ولقوله تعالى: " وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ".
وامتنع جمهور العلماء من جواز ذلك ونسبوا قائله إلى الفجور وقالوا يستخلف من يغيب أو يموت والله لا يغيب ولا يموت، وقد قيل لأبي بكر الصديق رضي الله عنه يا خليفة الله فقال لست بخليفة الله ولكني خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن سعد، في الطبقات، ص 499 (الرواية في البلاذري، أنساب، 230)
قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قال رجل لأبي بكر يا خليفة الله فقال لست بخليفة الله ولكنني خليفة رسول الله أنا راض بذلك

الدينوري، في "الأخبار الطوال"، ص 129
وإن رجلاً يسمى عبد الرحمن بن ثويب الكلبي دخل على خالد بن عبد الله، فسلم عليه، وعنده نفر من أشراف أهل الشام، فقال له: يا أبا الهيثم، إني أحبك لعشر خصال فيك يحبها الله منك: كرمك، وعفوك، ودينك، وعدلك، ورأفتك، ووقارك في مجلسك، ونجدتك، ووفاؤك، وصلتك ذوي رحمك، وأدبك.
فأثنى عليه خالد، وقال خيراً.
وبلغ هشام ذلك فقال: أبلغ من أمر الفاسق عبد الرحمن بن ثويب أن يصف خالداً بمحاسن لم تجتمع في أحد من الخلفاء المؤتمنين على عباد الله وبلاده؟ ثم أمر به، فأحسن أدبه، ونفي عن دمشق.
وبلغ ذلك خالداً، وعنده أناس من وجوه أهل الشام، فقال لهم: ألا تعجبون من صنيع هشام برجل ذكر مني خصالاً؟ زعم أنه يحبني لها، فضربه وطرده، وإن أعظم مما قال في عبد الرحمن بن ثويب قول عبد الله بن صيفي حين قال له: يا أمير المؤمنين، أخليفتك في أهلك أحب إليك وآثر عندك أم رسولك؟.
قال هشام: بل خليفتي في أهلي.
قال: فأنت خليفة الله في أرضه وخلقه، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسول الله إليهم، فأنت أكرم على الله منه.
فلم ينكر هذه المقالة من عبد الله بن صيفي، وهي تضارع الكفر، ويغضب على عبد الرحمن بن ثويب، وينكر عليه ما وصفني به من خصال يحبها الله، فأحبني لها.

الأغاني
قال: اجتمع الشعراء على باب المعتصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الزيات أن أمير المؤمنين يقول لكم: من كان منكم يحسن أن يقول مثل قول النمري في الرشيد:
خليفة الله إن الجود أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
من لم يكن بأمين الله معتصماً فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن أخلف القطر لم تخلف مخايله أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع
أخبرني عمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي طاهر، قال: حدثني ابن أبي حرب الزعفراني، قال: لما بلغ المأمون قول علي بن جبلة لأبي دلف:

كل من في الأرض من عرب بين باديه إلى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
غضب من ذلك، وقال: اطلبوه حيث كان، فطلب فلم يقدر عليه، وذلك أنه كان بالجبل، فلما اتصل به الخبر هرب إلى الجزيرة، وقد كانوا كتبوا إلى الآفاق في طلبه، فهرب من الجزيرة أيضاً، وتوسط الشام فظفروا به، فأخذوه، وحملوه إلى المأمون، فلما صار إليه قال له: يا بن اللخناء ، أنت القائل للقاسم بن عيسى:
كل من في الأرض من عرب بين باديه إلى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
جعلتنا ممن يستعير المكارم منه! فقال له: يا أمير المؤمنين، أنتم أهل بيت لا يقاس بكم أحد، لأن الله جل وعز فضلكم على خلقه، واختاركم لنفسه. وإنما عنيت بقولي في القاسم أشكال القاسم وأقرانه، فقال: والله ما استثنيت أحداً عن الكل، سلوا لسانه من قفاه.

أبو حيان التوحيدي، في الإمتاع والمؤانسة: (بتصرف) ص 166
فالعقل قوةٌ إلهية وهو خليفة الله، وهو القابل للفيض الخالص الذي لا شوب فيه ولا قذى؛ وإن قيل: هو نورٌ في الغاية لم يكن ببعيد، وإن قيل بأن اسمه مغنٍ عن نعته لم يكن بمنكر. فأما إذا فحص عن آثاره في حضيضه فإنه تمييزٌ وتحصيلٌ وتصفحٌ وحكم وتصويبٌ وتخطئة، وإجازةٌ وإيجابٌ وإباحة؛

نفسه، في المقابسات، ص 21
وفي الجملة هذه المسئلة عذراء ضيقة، وعجماء مشكلة، ولكن العقل الذي هو خليفة الله في هذا العالم يجول في هذه المضايق، ويدفع هذه الموانع والعوائق، ولولا هذه العناية المرموقة، والحالة المعشوقة، بهذه الأوائل المشروحة، والأبواب المفتوحة، لكان اليأس يزهق الأرواح ويتلف الأنفس، ولكان العالم بكل ما فيه من العجائب والآثار والشواهد لشيء لا حقيقة له، ولا حكمة فيه، وأنه شبيه بالعبث واللعب، وليس له محصول ولا فيه شيء معقول.

الزمخشري، في أساس البلاغة، ص 236
إني أتاني خبر فأشجان أن الغواة قتلوا ابن عفان

نفسه، في الكشاف، ص 62
والخليفة: من يخلف غيره. والمعنى خليفة منكم، لأنهم كانوا سكان الأرض فخلفهم فيها آدم وذريته. فإن قلت: فهلا قيل: خلائف، أو خلفاء، قلت: أريد بالخليفة آدم. واستغنى بذكره عن ذكر بنيه كما يُستغنى بذكر أبي القبيلة في قولك: مضر وهاشم. أو أريد من يخلفكم، أو خلفاً يخلفكم فوحد لذلك. وقرئ:خليقة" بالقاف ويجوز أن يريد: خليفة مني، لأن آدم كان خليفة الله في أرضه وكذلك كل نبي"إنا جعلناك خليفة في الأرض"ص: . فإن قلت: لأي غرض أخبرهم بذلك، قلت: ليسألوا ذلك السؤال ويجابوا بما أجيبوا به فيعرفوا حكمته في استخلافهم قبل كونهم، صيانة لهم عن اعتراض الشبهة في وقت استخلافهم. وقيل: ليعلم عباده المشاورة في أمورهم قبل أن يقدموا عليها، وعرضها على ثقاتهم ونصائحهم، وإن كان هو بعلمه وحكمته البالغة غنيا عن المشاورة "أتجعل فيها" تعجب من أن يستخلف مكان أهل الطاعة أهل المعصية وهو الحكيم الذي لا يفعل إلا الخير رلا يريد إلا الخير. فإن قلت: من أين عرفوا ذلك حتى تعجبوا منه وانما هو غيب. قلت: عرفوه بإخبار من الله، أو من جهة اللوح، أو ثبت في علمهم أن الملائكة وحدهم هم الخلق المعصومون، وكل خلق سواهم ليسوا على صفتهم، أو قاسوا أحد الثقلين على الاخر حيث أسكنوا الأرض فأفسدوا فيها قبل سكنى الملائكة.

ابن الجوزي، في المنتظم، ص 842-3
فإن كان لا بد فهو، فأذن لجرير، فدخل وهو يقول:
إن الذي بعث النبي محمداً جعل الخلاقة للإمام العادل
فلما مثل بين يديه قال: ويحك يا جرير، اتق الله ولا تقل إلا حقاً. فأنشأ جرير يقول:
كر الجهد والبلوى التي نزلت أم قد كفاني بما بلغت من خبري
كم باليمامة من شعثاء أرملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
خليفة الله ماذا تأمرون بنا خبلاً من الجن أو مساً من البشر
خليفة الله ماذا تأمرون بنا لسنا إليكم ولا في دار منتظر
إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر
نال الخلافة إذ كانت له قدراً كما أتى ربه موسى على قدر

ابن عبد ربه، في العقد الفريد، ص 374؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ص 179
لما مات مُعاوية دخل عَطاء بن أبي صيْفِيّ على يزِيد، فقال: يا أميرَ المؤمنين، أصبحتَ رُزِئْت خليفةَ اللّه، وأعطيت خلافةَ اللّه، فاحْتسِب على الله أعظم الرزيّة، واشكُره على أحسن العَطية.

رد مع اقتباس

#8 26-03-2015, 07:20 PM

تاريخ التسجيل: Jul 2010
المشاركات: 2,494
آخر نشاط: 23-11-2015
على الساعة: 05:28 PM



Banned



ابن عربي، في الفتوحات المكية، ص 107 (وانظر 2293)
فكما أن الإنسان عالم صغير من طريق الجسم كذلك هو أيضاً حقير من طريق الحدوث وصح له التأله لأنه خليفة الله في العالم والعالم مسخر له مألوه كما أن الإنسان مألوه لله تعالى.
]أقوال لعلي [قال: "وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون "، يعني العزلة ومجانبة الناس، وطول الصمت، وملازمة الخلوة، ونحو ذلك مما هو شعار القوم. قال: "وصحبوا الدنيا بأرواح أبدانها معلقة بالمحل الأعلى "، هذا مما يقوله أصحاب الحكمة من تعلق النفوس المجردة بمبادئها من العقول المفارقة. فمن كان أزكى كان تعلقه بها أتم. ثم قال: "أولئك خلفاء الله في أرضه، والدعاة إلى دينه "، لا شبهة أن بالوصول يستحق الإنسان أن يسمى خليفة الله في أرضه، وهو المعني بقوله سبحانه للملائكة: "إني جاعل في الأرض خليفة"، وبقوله: "هو الذي جعلكم خلائف في الأرض". (1964) ابن أبي الحديد

وكانت الجفاة من العرب لسوء أدبها وغلظ تركيبها إذا أتوا النبي صلى الله عليه وأله وسلم خاطبوه باسمه وكنيته، فأما أصحابه فكانت مخاطبتهم له: يا رسول الله. وهكذا يجب أن يقال للملك في المخاطبة: يا خليفة الله، ويا أمير المؤمنين. وينبغي للداخل على الملك أن يتلطف في مراعاة الأدب، كما حكى سعيد بن مرة الكندي، دخل على معاوية فقال!: أنت سعيد؛ فقال: أمير المؤمنين السعيد، وأنا ابن مرة. (2064) (هذا القول منسوب إلى الجاحظ في "ربيع الأبرار" للزمخشري. وهو في كتاب "التاج في أخلاق الملوك، ص 18)

ابن الأزرق، في بدائع السلك في طبائع الملك، ص 1، 12
في حقيقة الخلافة وفيه مسائل: المسألة الأولى تقدم ما يدل على أن المراد بها وبالإمامة راجع إلى النيابة عن الشارع في حفظ الدين وسياسة الدنيا ولائمة الأصول في تحرير ذلك عبارات أصحها عند الأمدي، وفرض كلامهم في لفظ الإمامة: إنها خلافة. المسألة الثانية يسمى القائم بهذا المنصب خليفة لحلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته، قاله الماوردي أو الماضي قبله، أي الخليفة الذي كان قبله، البغوي قاله البيضاوي وإماما تشبيها له بإمام الصلاة في وجوب اتباعه شخص النبي صلى الله عليه وسلم في إقامة الشرع، وحفظ الملة، على وجه يوجب اتباعه جميع الناس، قال ابن عرفة: انظر هل يخرج عنها أمام ذي فسق، وظاهر نصوصهم.
والأحاديث أنها فيه إمامة لا تنقض. قلت: تقدم تمام تقريره عند بيان أن جوره لا يسقط وجوب الطاعة له.
قال:" والأقرب أنها صفة حكمية توجب امتثال أمر موصوفها في غير منكر عموماً، فيخرج القضاء لخصوصه بإخراج أحكام الحروب والقضايا ونحوهما". قال ابن خلدون:" ولهذا يقال الإمامة الكبرى".
قلت: وتنشأ هنا فروع: أحدها: قال الماوردي:"يجوز أن يقال: الخليفة على الإطلاق وخليفة رسول الله صلى الله عله وسلم. الثاني: قال النووي:" ينبغي أن لا يقال خليفة الله. بل يقال الخليفة، وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمير المؤمنين.

شر وفساد، وإن كان كل ذلك بقضائه وقدره.

الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ص 911
حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا يحي بن واضح، قال: حدّثنا أبو حمزة، عن جابر، قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: يا خليفة الله، قال: خالف الله بك!
وأما خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن خازم، فإنه ذكر أن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس حدثه، أن أباه حدثه، أن الراوندية لما شغبوا على أبي جعفر وحاربوه على باب الذهب، دخل عليه قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس .... قال: فغدا الغلام، فجلس حيث أمره من دار الخليفة، فلما جاء الشيخ فعل الغلام ما أمر به مولاه، وفعل المولى ما كان قاله له، ثم قال له: قل، فقال: أي الحيين أشرف؟ اليمن أم مضر؟ قال: فقال قثم: مضر كان منها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها كتاب الله عز وجل، وفيها بيت الله، ومنها خليفة الله. (1927-8)
وفي قتل جعفر قال أبو العتاهية: (2034)
قولا لمن يرتجي الحياة أما في جعفرٍ عبرة ويحياه!
كانا وزيري خليفة الله هارون هما ما هما خليلاه
فذاكم جعفر برمته في حلق رأسه ونصفاه
والشيخ يحي الوزير أصبح قد نحاه عن نفسه وأقصاه
شتت بعد التجميع شملهم فأصبحوا في البلاد قد تاهوا

القرطبي، في تفسيره، ص 86
آدم عليه السلام، وهو خليفة الله في إمضاء أحكامه وأوامره، لأنه أول رسول إلى الأرض،
"ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى" طه: 122 فصار عليه السلام خليفة الله في أرضه بعد أن كان جارا له في داره، فكم بين الخليفة والجار صلى الله عليه وسلم. (115)
دلت هذه الآية على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان واجبا في الأمم المتقدمة، وهو فائدة الرسالة وخلافة النبوة. قال الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من أمر بالمعروف أو نهى عن المنكر فهو خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه (718)

السمعاني، في الأنساب، ص 1211
كان جبير بن مطعم يقول: أنا واقف مع عمر بعرفات إذ قال رجل يا خليفة الله، فقال رجل خلفي: قطع الله لهجتك، والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام أبداً،

الثعالبي، ثمار القلوب، 10
كان أبو الفتح البستي يستحسن قولي في كتابي: الملك خليفة الله في عباده وبلاده، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته. وكان يقول: بودي أنه لي ببعض كلامي.

الملك خليفة الله تعالى في عباده وبلاده، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته. الملك من يبسط أنواع العدل، وينشر أجناس البذل.

الأبشيهي، المستطرف، ص 89

وقيل: الملك خليفة الله في عباده، ولن يستقيم أمر خلافته مع مخالفته. وقال الحجاج: سلطان تخافه الرعية خير من سلطان يخافها.

المسعودي، مروج الذهب، 367

وحدث أبو الهيثم قال: حدثني أبو البشير محمد بن بشر الفزاري، عن إبراهيم بن عقيل البصري، قال: قال معاوية يوماً- وعنده صعصعة وكان قدم عليه بكتاب علي وعنده وجوه الناس-: الأرض لله، وأنا خليفة الله، فما آخذ من مال الله فهو لي، وما تركت منه كان جائزاً لي، فقال صعصعة:

تُمَنَيكَ نفسك مالايكو ن جَهْلاً معاوي لاتأثم

وقد كان يزيد بن عبد الملك- حين ولي عمر بن هبيرة الفزازي العراق، وأضاف إليه خراسان واستقام أمره هنالك- بعث ابن هُبَيْرة إلى الحسن بن أبي الحسن البصري وعامر بن شرحبيل الشعبي ومحمد بن سيرين، وذلك في سنة ثلاث ومائة، فقال لهم: إن يزيد بن عبد الملك خليفة الله استخلفه على عباده، وأخذ ميثاقهم بطاعته، وأخذ عَهْدَنا بالسمع والطاعة. 436

النويري، نهاية الأرب، 2187

فخرج عمر إلى الناس، فقالفوا: ما صنعت؟ فقال: امضوا ثكلتكم أمّهاتكم! ما لقيت في سببكم اليوم من خليفة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم! ثم خرج أبو بكر رصي الله عنه حتى أتاهم، فأشخصهم وشيعهم وهو ماش؛ وأسامة راكب، وعبد الرحمن بن عوف يقود دابّة أبي بكر، فقال له أسامة: يا خليفة الله، وما علىّ أن أغبر قدمي في سبيل الله ساعةً.

ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، 1640

عن أبي مسلم الخولاني: أنه سمع مكفوفاً بالمدينة وهو يلعن عثمان وما ولد، فقال: يا مكفوف، ألعثمان تقولون هذا؟ يا أهل المدينة كنتم بين قاتل وخاذل فكلاً جزى الله شراً. يا أهل المدينة، لأنتم شر من ثمود، إن ثموداً قتلوا ناقة الله وأنتم قتلتم خليفة الله، وخليفة الله أكرم على الله من ناقته.

الصفدي، أعيان العصر، 811 (في محمد بن طغلق شاه أحد ملوك الهند توفي 752هـ)

قال: ونعته في بلاده: "سلطان العالم، إسكندر الزمان الثاني، خليفة الله في أرضه"، ولهذا يدعو له الخطباء على المنابر في ممالكه والدعاة.

الشافعي، الأم، 117

أخبرنا الشافعي قال حدثنا يحى بن سليم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

ابن المطهر، البدء والتاريخ، 339
و كان استعمل خالد بن عبد الله القسري على مكة فأمره أن يحفر بها بئراً فحفر فخرج عليه ماء عذب فكتب إلى الوليد إن خليفة الله أكرم على الله من رسوله ابراهيم لأن ابراهيم عليه السلام استسقاه فسقاه ماء غير عذب و أمير المؤمنين سقاه ماء عذباً فراتاً و مات الوليد سنة تسع و ستين]هذا الموطن مثال على المبالغة والنفاق[

البلاذري، أنساب الأشراف، 1005
وولى حمزة بن المغيرة المدائن، وأرسل إلى مطرف بن المغيرة وكان يتأله فقال له يوماً: إن عبد الملك خليفة الله وهو أكرم على الله من رسله. فوقرت في نفس مطرف. وكان يعتقد إنكار المنكر ولا يبلغ قول الخوراج، فمر شبيب بن يزيد الخارجي بالمدائن ومطرف بها فناظره فخالفه في رأيه ووافقه على الخروج.

الصفوري، نزهة المجالس، 375
قال الرازي في قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس أي خلقت أي صرتم خير أمة لأنكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر كان خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه

العسكري، الأوائل، 39
أول من سمي خليفة أبو بكر]....[ويقال خليفة وخلائف وخليف وخلفاً وإذا أرادوا تعظيم الخليفة قالوا خليفة الله، كما قالوا بيت الله وشهر الله.

رد مع اقتباس

26-03-2015, PM 07:42 #9



ابو غسان ● غير متواجد
Banned

تاريخ التسجيل:	Jul 2010
المشاركات:	2,494
آخر نشاط:	23-11-2015
على الساعة:	PM 05:28



حديث سفينة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتى الله الملك من يشاء

فهو يدل على خلافة الخلفاء بعد النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة فقط وهم الخلفاء الراشدين الأربعة وبعدهم خلافة الامام الحسن بن علي رضي الله عنهم جميعا والتي لما سلم الامام

لأن أبا بكر رضي الله عنه ، تقلدها سنتين وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، وعمر ، رضي الله عنه ، عشر سنين وستة أشهر ،وأربع ليال ، وعثمان رضي الله عنه ، إحدى عشرة سنة ، وأحد عشر شهرا " ، وثلاثة عشر يوما " ، وعلي رضي الله عنه ، أربع سنين وسبعة أشهر ، إلا يوما " ، والحسن رضي الله عنه ، ثمانية أشهر ، وعشرة أيام ، فذلك ثلاثون سنة

فإنه نزل عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ، وذلك كمال ثلاثين سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه صلى الله عليه وسلم ، إنما توفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ، وهذا من دلائل نبوته صلوات الله وسلامه عليه وقد مدحه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، على صنيعه هذا ، وهو تركه الدنيا الفانية ، ورغبته في الآخرة الباقية ، وحقنه دماء هذه الأمة ، فنزل عن الخلافة ، وجعل الملك بيد معاوية بن أبي سفيان ، حتى تجتمع الكلمة على أمير واحد

وبعد هذه الخلافة تنتهى الخلافة الراشدة ويبدأ الملك العضوض الذي بدأه بني أمية من تغيير لسنة النبي صلى الله عليه وسلم من جعل الخلافة بالوراثة

وهو القائل عليه الصلاة والسلام :"أول من يغير سنتي رجل من بني أمية"

وسبط رسول الله صلى الله عليه وسلم- إنما كان خامس الراشدين وآخرهم ، وقد تحققت به وعليه معجزة جده الرسول الكريم ، صلى الله عليه وسلم ، في قوله الشريف إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتان عظيمتان من المسلمين

وكان هذا بسبب تنازله عن الخلافة

وصدق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدقت معجزته ، فكان للإمام الحسن بن علي من هذه الثلاثين سنة قرابة ستة أشهر ، تتمة لها ، أو سبعة أشهر ، وأحد عشر يوما " - فيما يرى أين عساكر - ومن ثم فهو ، رضوان الله عليه ،

خامس الراشدين ، فلقد أخرج ابن حبان والإمام أحمد عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : الخلافة بعدي ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكا " عضوضا " .

ويقول الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية - عن خلافة الإمام الحسين بن علي ابن أبي طالب - أن أهل الشام

رضي الله
يعنى أن معاوية لم يبايعه الا أهل الشام

البداية والنهاية ج6/ص229
وروى البيهقي من طريق عوف الأعرابي عن أبي خلدة عن أبي العالية عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية وقد صححه الألباني في السلسلة الصحيحة

الأوائل لابن أبي عاصم ج1/ص77
63 حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي ذر أنه قال ليزيد بن أبي سفيان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول من يغير سنتي رجل من بني أمية

قال الألباني في " السلسلة الصحيحة " 4 / 329 :
أخرجه ابن أبي عاصم في " الأوائل " (7 / 2) : حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي ذر أنه قال ليزيد
ابن أبي سفيان : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره .
قلت : و هذا إسناد حسن ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المهاجر و هو ابن مخلد
أبو مخلد ، قال ابن معين : " صالح " . و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال
الساجي : " صدوق " . و قال أبو حاتم : " لين الحديث ليس بذاك و ليس بالمتقن ،
يكتب حديثه " .
قلت : فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن . و الله أعلم .

وفي رواية أبي داود : " خلافة النبوة ثلاثون سنة " . قال العلقمي قال شيخنا يعني الحافظ السيوطي : لم يكن في الثلاثين بعده صلى الله عليه وسلم إلا الخلفاء الأربعة وأيام الحسن , قال العلقمي : بل الثلاثون سنة هي مدة الخلفاء الأربعة كما حررته , فمدة خلافة أبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وعشرة أيام , ومدة عمر عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام , ومدة عثمان إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهرا وتسعة أيام , ومدة خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر وسبعة أيام , هذا هو التحرير فلعلهم ألغوا الأيام وبعض الشهور . وقال النووي في تهذيب الأسماء : مدة خلافة عمر عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين يوما , وعثمان اثنتي عشرة سنة إلا ست ليال , وعلي خمس سنين , وقيل خمس سنين إلا أشهرا , والحسن نحو سبعة أشهر , انتهى كلام النووي . والأمر في ذلك سهل . هذا آخر كلام العلقمي " ثم ملك بعد ذلك " قال المناوي أي بعد انقضاء زمان خلافة النبوة يكون ملكا ; لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق عليه هذا الاسم بعمله للسنة . والمخالفون ملوك لا خلفاء وإنما تسموا بالخلفاء لخلفهم الماضي وأخرج البيهقي في المدخل عن سفينة أن أول الملوك معاوية رضي الله عنه , والمراد بخلافة النبوة هي الخلافة الكاملة وهي منحصرة في الخمسة فلا يعارض الحديث : لا يزال هذا الدين

هذا آخر كلام العلقمي " ثم ملك بعد ذلك " قال المناوي أي بعد انقضاء زمان خلافة النبوة يكون ملكا ; لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق عليه هذا الاسم بعمله للسنة . والمخالفون ملوك لا خلفاء وإنما تسموا بالخلفاء لخلفهم الماضي وأخرج البيهقي في المدخل عن سفينة أن أول الملوك معاوية رضي الله عنه , والمراد بخلافة النبوة هي الخلافة الكاملة وهي منحصرة في الخمسة فلا يعارض الحديث : لا يزال هذا الدين قائما حتى يملك اثنا عشر خليفة لأن المراد به مطلق الخلافة والله أعلم انتهى . كلامه محصلا

انتهى كلام المباركفوري

قال الامام احمد

حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعيد بن جمهان ح وعبد الصمد حدثني سعيد بن جمهان عن سفينة قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون بعد ذلك الملك

قال سفينة أمسك خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين وخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وخلافة عثمان رضي الله عنه اثني عشر سنة وخلافة علي ست سنين رضي الله عنهم

قال الترمذي

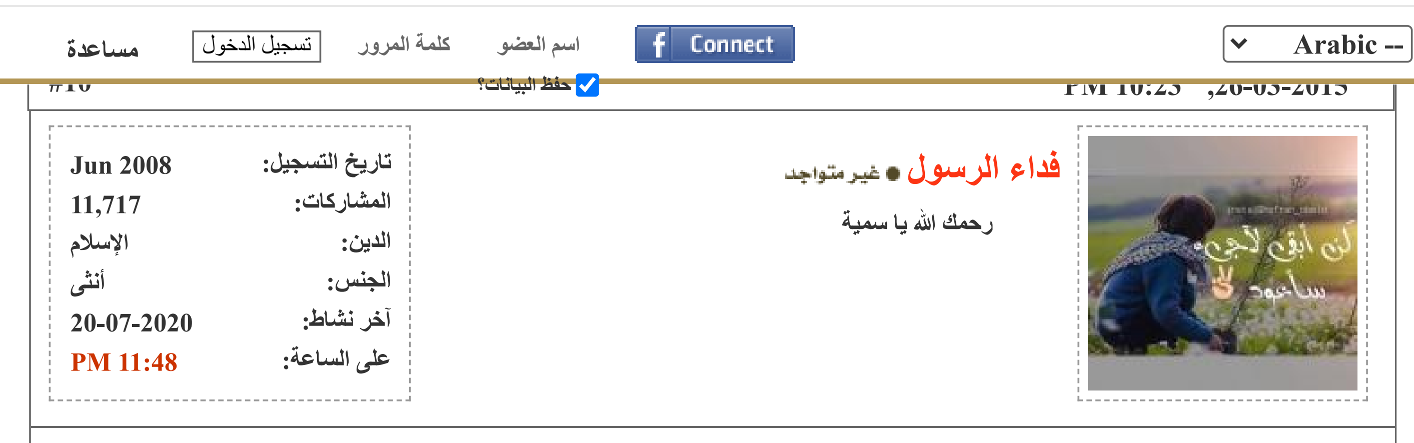
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان قال حدثني سفينة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي أمسك خلافة علي قال فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك

قال أبو عيسى وفي الباب عن عمر وعلي قالا لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا وهذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان

قال المباركفوري في شرح الحديث :

وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي . قال الحافظ في الفتح بعد ذكر هذا الحديث أخرجه أصحاب السنن وصححه ابن حبان وغيره



حديث يتعاقب فيكم اثنا عشر إماما كلهم من قريش

سؤال: أريد شرحا لهذا الحديث ؛ لأن الشيعة دائما يستدلون به : في "صحيح مسلم" يروى أن محمدا صلى الله عليه وسلم قال : (سيستمر الإسلام حتى قيام الساعة ، وسيتعاقب عليكم اثنا عشر إماما ، كلهم من قريش)

الجواب:

الحمد لله

أولا : نص الحديث :

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : (إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتَّى يَمْضِيَ فِيهِمْ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً . قَالَ : ثُمَّ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَيَّ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي : مَا قَالَ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)

رواه البخاري (رقم/7222) ومسلم واللفظ له (رقم/1821).

وفي لفظ عنده أيضا :

(لَا يَزَالُ الْإِسْلَامُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً)، وفي لفظ آخر: (لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً) ، وأما لفظ البخاري فجاء فيه : (يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا - فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي إِنَّهُ قَالَ - كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ)

ثانيا :

للعلماء في تفسير وتوجيه هذا الحديث مسالك عدة :

المسلك الأول : قالوا : المراد العادلين من الخلفاء ، وقد مضى بعضهم في الأمة ، وسيكتمل عددهم إلى قيام الساعة .

يقول النووي رحمه الله ناقلا عن القاضي عياض :

هذا العدد قبل قيام الساعة " انتهى.

"شرح مسلم" (12/202).

واختار هذا القول الإمام القرطبي رحمه الله ، فقال :

" هم خلفاء العَدْلِ ؛ كالخلفاء الأربعة ، وعمر بن عبد العزيز ، ولا بُدَّ من ظهور من يَتَنَزَّلُ مَنْزِلَتهم في إظهار الحق والعدل ، حتى يَكْمُلَ ذلك العدد ، وهو أولى الأقوال عندي " انتهى.

"المفهم" (4/8)

ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله :

" ومعنى هذا الحديث البشارة بوجود اثني عشر خليفة صالحًا ، يقيم الحق ويعدل فيهم ، ولا يلزم من هذا تواليهم وتتابع أيامهم ، بل قد وجد منهم أربعة على نَسَق ، وهم الخلفاء الأربعة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، رضي الله عنهم ، ومنهم عمر بن عبد العزيز بلا شك عند الأئمة ، وبعض بني العباس .

ولا تقوم الساعة حتى تكون ولايتهم لا محالة ، والظاهر أن منهم المهدي المبشر به في الأحاديث الواردة بذكره " انتهى.

"تفسير القرآن العظيم" (3/65)

المسلك الثاني : تفسيره باجتماع هؤلاء الاثني عشر خليفة في زمن وعصر واحد .

يقول النووي رحمه الله – ناقلا عن القاضي عياض - :

" قيل : إن معناه أنهم يكونون في عصر واحد ، يتبع كل واحد منهم طائفة . قال القاضي : ولا يبعد أن يكون هذا قد وجد إذا تتبعت التواريخ ، فقد كان بالأندلس وحدها منهم في عصر واحد بعد أربعمائة وثلاثين سنة ثلاثة ، كلهم يدعيها ويلقب بها ، وكان حينئذ في مصر آخر ، وكان خليفة الجماعة العباسية ببغداد سوى من كان يدعي ذلك في ذلك الوقت في أقطار الأرض . قال : ويعضد هذا التأويل قوله في كتاب مسلم بعد هذا : (ستكون خلفاء فيكثرون . قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : فوا بيعة الأول فالأول) " انتهى.

"شرح مسلم" (12/202)

ويقول الحافظ ابن حجر رحمه الله :

" قال – يعني : المهلب - : والذي يغلب على الظن أنه عليه الصلاة والسلام أخبر بأعاجيب تكون بعده من الفتن ، حتى يفترق الناس في وقت واحد على اثني عشر أميرا ، قال : ولو أراد غير هذا لقال يكون اثنا عشر أميرا يفعلون كذا ، فلما أعراهم من الخبر عرفنا أنه أراد أنهم يكونون في زمن واحد . انتهى كلام المهلب .

قال الحافظ : وهو كلام مَن لم يقف على شيء من طرق الحديث غير الرواية التي وقعت في البخاري هكذا مختصرة ، وقد عرفت من الروايات التي ذكرتها من عند مسلم وغيره أنه ذكر الصفة

كلهم يجتمع عليه الناس ، كما وقع عند ابي داود ، فإنه اخرج هذا الحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن جابر بن سمرة بلفظ : (لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة)، وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن الأسود بن سعيد ، عن جابر بن سمرة بلفظ : (لا تضرهم عداوة من عاداهم) " انتهى.

"فتح الباري" (13/211)

المسلك الثالث : المراد مَن يعز الإسلام في زمنه ويجتمع المسلمون عليه ، سواء عدل وحكم بالقسط أو لا .

يقول النووي رحمه الله – ناقلا عن القاضي عياض - :

" ويحتمل أن المراد مَن يعز الإسلام في زمنه ، ويجتمع المسلمون عليه ، كما جاء في سنن أبي داود : (كلهم تجتمع عليه الأمة)

وهذا قد وجد قبل اضطراب أمر بني أمية واختلافهم في زمن يزيد بن الوليد ، وخرج عليه بنو العباس " انتهى.

"شرح مسلم" (203-12/202)

ويقول أبو العباس القرطبي رحمه الله - في معرض تعداده أقوال أهل العلم في الحديث - :

" أنَّ هذا إخبارٌ عن الولايات الواقعة بَعْدَهُ وبَعْدَ أصحابه ، وكأنه أشار بذلك إلى مدة ولاية بني أُمَيَّه ، ويعني بالدِّين : الملك والولاية ، وهو شرح الحال في استقامة السَّلْطَنَةِ لهم ، لا على طريق المدح .

وقد يقال : الدِّينُ على الْمُلْكِ ؛ كما قال :

لَئِنْ حَلَلْتَ بِجوٍّ في بني أسدٍ فِي دِينِ عمرٍو وحَالتْ بيننا فَدَكُ

وقيل ذلك في قوله تعالى : (ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك) .

ثم عدّد هذا القائل ملوكهم فقال :

أَوَّلُهم يزيدُ بنُ معاوية ، ثم ابنه معاويةُ بن يزيد ـ وقال : ولم يذكر ابن الزبير لأنه صحابي ، ولا مروان لأنه غاصب لابن الزبير ـ ، ثم عبد الملك ، ثم الوليد ، ثم سليمان ، ثم عمر بن عبد العزيز ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم هشام بن عبد الملك ، ثم الوليد بن يزيد ، ثم يزيد بن الوليد ، ثم إبراهيم بن الوليد ، ثم مروان بن محمد . فهؤلاء اثنا عشر . ثم خرجت الخلافة منهم إلى بني العباس " انتهى.

"المفهم" (9-4/8) ، وهذا القول ذكره ابن الجوزي في "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، ونقله عن الخطابي أيضا ، في كلام طويل هذا حاصله ، ولعل القرطبي يقصد في نقله ابن الجوزي .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" وهكذا كان فكان الخلفاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي .

الأربعة ، وبينهم عمر بن عبد العزيز .
وبعد ذلك حصل في دولة الإسلام من النقص ما هو باق إلى الآن ، فإن بني أمية تولوا على جميع أرض الإسلام ، وكانت الدولة في زمنهم عزيزة ، والخليفة يدعى باسمه عبد الملك وسليمان ، لا يعرفون عضد الدولة ، ولا عز الدين ، وبهاء الدين ، وفلان الدين .
وكان أحدهم هو الذي يصلي بالناس الصلوات الخمس ، وفي المسجد يعقد الرايات ، ويؤمر الأمراء ، وإنما يسكن داره ، لا يسكنون الحصون ، ولا يحتجبون عن الرعية " انتهى.
"منهاج السنة" (8/170)
ويقول الحافظ ابن حجر رحمه الله :
" أرجحها الثالث ؛ لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة : (كلهم يجتمع عليه الناس) ، وإيضاح ذلك أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعته ، والذي وقع أن الناس اجتمعوا على أبي بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم علي ، إلى أن وقع أمر الحكمين في صفين ، فسمي معاوية يومئذ بالخلافة ، ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسن ، ثم اجتمعوا على ولده يزيد ، ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك ، ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف ، إلى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ، ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة : الوليد ، ثم سليمان ، ثم يزيد ، ثم هشام ، وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز ، فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين ، والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام ، فولي نحو أربع سنين ، ثم قاموا عليه فقتلوه ، وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ ، ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك ؛ لأن يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمه الوليد بن يزيد لم تطل مدته ، بل ثار عليه قبل أن يموت ابن عم أبيه مروان بن محمد بن مروان ، ولما مات يزيد ولي أخوه إبراهيم ، فغلبه مروان ، ثم ثار على مروان بنو العباس إلى أن قتل ، ثم كان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ، ثم ولي أخوه المنصور فطالت مدته ، لكن خرج عنهم المغرب الأقصى باستيلاء المروانيين على الأندلس ، واستمرت في أيديهم متغلبين عليها إلى أن تسموا بالخلافة بعد ذلك ، وانفرط الأمر في جميع أقطار الأرض ، إلى أن لم يبق من الخلافة إلا الاسم في بعض البلاد ، بعد أن كانوا في أيام بني عبد الملك بن مروان يخطب للخليفة في جميع أقطار الأرض شرقا وغربا وشمالا ويمينا مما غلب عليه المسلمون ، ولا يتولى أحد في بلد من البلاد كلها الإمارة على شيء منها الا بأمر الخليفة ، ومن نظر في أخبارهم عرف صحة ذلك ، فعلى هذا يكون المراد بقوله : (ثم يكون الهرج) يعني : القتل الناشئ عن الفتن وقوعا فاشيا ، يفشو ويستمر ويزداد على مدى الأيام ، وكذا كان . والله المستعان " انتهى.
"فتح الباري" (13/214)
المسلك الرابع : أن هؤلاء الاثني عشر خليفة يأتون بعد ظهور المهدي في آخر الزمان .

" وأما الوجه الثاني الذي ذكره أبو الحسين ابن المنادي في هذا الحديث ، فإنه قال في قوله : (يكون بعدي اثنا عشر خليفة) قال : هذا إنما يكون بعد موت المهدي الذي يخرج في أواخر الزمان ، قال وقد وجدنا في كتاب دانيال : إذا مات المهدي ملك خمسة رجال ، وهم من ولد السبط الأكبر - يعني ابن الحسن بن علي - ثم يملك بعدهم خمسة رجال من ولد السبط الأصغر ، ثم يوصي آخرهم بالخلافة لرجل من ولد السبط الأكبر ، فيملك ، ثم يملك بعده ولده ، فيتم بذلك اثنا عشر ملكا ، كل واحد منهم إمام مهدي .

قال ابن المنادي : ووجدنا في رواية أبي صالح عن ابن عباس أنه ذكر المهدي فقال : ثم يلي الأمر بعده اثنا عشر رجلا خمسين ومائة ، فستة من ولد الحسن ، وواحد من ولد عقيل بن أبي طالب ، وخمسة من ولد الحسين ، ثم يموت فيفسد الزمان ويعود المنكر .

قال : وقال كعب الأحبار : يكون اثنا عشر مهديا ، ثم ينزل روح الله فيقتل الدجال " انتهى.

"كشف المشكل من حديث الصحيحين" (1/292-293) وقد نقل الحافظ ابن حجر كلام ابن المنادي هذا وقال:

" وأما ما ذكره عن أبي صالح فواه جدا ، وكذا عن كعب " انتهى. "فتح الباري" (13/214)

المسلك الخامس : تفسيره بتفاصيل الهيئة الحاكمة : الخليفة ، والوزراء ، والنواب ، والحكام وهكذا .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" وقد تأول ابن هبيرة الحديث على أن المراد أن قوانين المملكة باثني عشر ، مثل الوزير ، والقاضي ، ونحو ذلك .

وهذا ليس بشيء . بل الحديث على ظاهره لا يحتاج إلى تكلف " انتهى.

"منهاج السنة" (8/173)

المسلك السادس : التوقف ، وإيكال العلم في ذلك إلى الله عز وجل .

يقول النووي رحمه الله – ناقلا عن القاضي عياض - :

" والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم " انتهى.

"شرح مسلم" (12/203)

ونقل ابن بطال عن المهلب قوله :

" لم ألق أحدا يقطع في هذا الحديث يعني بشيء معين " انتهى.

"فتح الباري" (13/211)

يقول ابن تيمية رحمه الله :

" ومنهم من قال : لا أفهم معناه كأبي بكر بن العربي " انتهى.

"منهاج السنة" (8/173)

أما استدلال الشيعة بهذا الحديث على عقيدتهم الإمامية ، التي تؤمن بالإمامة – التي تعني العصمة والتدبير بل والتشريع والتصرف في الكون – لاثني عشر رجلا من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ، يسمونهم بأسمائهم ، وآخرهم المهدي ، فهو استدلال بعيد محرف سببه التعصب والجهل والهوى .

ونحن نبين وجه وهاء قولهم من وجوه عدة :

1- المذكور في الحديث : " اثنا عشر خليفة "، وليس " اثنا عشر إماما "، وفرق بين الأمرين ، فالإمامة عندهم أمر زائد على الخلافة والحكم ، فالإمامة تقتضي عندهم وجوب الطاعة وعصمة الأقوال والأفعال والنيابة عن الله تعالى في التصرف بهذا الكون وعلم الغيب ونحو ذلك من الغلو الذي يصل إلى حد الكفر والعياذ بالله . وأما الحديث فغاية ما فيه أنه سيأتي اثنا عشر خليفة ، وفي رواية أميرا ، ليدل على وقوع الإمارة في اثني عشر رجلا من قريش .

2- هؤلاء الاثنا عشر نسبوا في الحديث إلى قريش ، فقال صلى الله عليه وسلم : (كلهم من قريش) ، ولو كانوا من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لقال : (كلهم من بني هاشم) فإن الهاشمية أخص من القرشية ، وقد جرت العادة النسبة إلى أقرب نسب ، فلولا أنهم ليسوا كلهم من بني هاشم لما نسبهم صلى الله عليه وسلم إلى قريش .

3- نص الحديث يدل على أن عصر هؤلاء الخلفاء الاثني عشر هو عصر عز ومنعة واستقامة وظهور للإسلام ، وهذا ما لم يقع في عصور الأئمة الاثني عشر الذين سمتهم الشيعة ، فقد عاشوا كلهم حياة ضعف وملاحقة واختفاء عن الأنظار ، فأنى لهم بتحقيق عز الإسلام ومنعته وهم في هذا الحال ؟!

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" ومن ظن أن هؤلاء الاثنى عشر هم الذين تعتقد الرافضة إمامتهم فهو في غاية الجهل ، فإن هؤلاء ليس فيهم من كان له سيف إلا علي بن أبي طالب ، وأما سائر الأئمة غير علي فلم يكن لأحد منهم سيف ، لا سيما المنتظر ، بل هو عند من يقول بإمامته إما خائف عاجز ، وإما هارب مختف من أكثر من أربعمائة سنة .

وهو لم يهد ضالا ، ولا أمر بمعروف ، ولا نهى عن منكر ، ولا نصر مظلوما ، ولا أفتى أحدا في مسألة ، ولا حكم في قضية ، ولا يعرف له وجود .

فأي فائدة حصلت من هذا لو كان موجودا ؟ فضلا عن أن يكون الإسلام به عزيزا .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الإسلام لا يزال عزيزا ، ولا يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى يتولى اثنا عشر خليفة ، فلو كان المراد بهم هؤلاء الاثنا عشر ، وآخرهم المنتظر وهو موجود الآن إلى أن يظهر عندهم : كان الإسلام لم يزل عزيزا في الدولتين الأموية والعباسية ، وكان عزيزا وقد خرج الكفار بالمشرق والمغرب ، وفعلوا بالمسلمين ما يطول وصفه ، وكان الإسلام لا يزال

وايضا فالإسلام عند الإمامية هو ما هم عليه ، وهم أذل فرق الأمة ، فليس في أهل الأهواء أذل من الرافضة ، ولا أكتم لقوله منهم ، ولا أكثر استعمالا للتقية منهم ، وهم على زعمهم شيعة الاثني عشر ، وهم في غاية الذل ، فأي عز للإسلام بهؤلاء الاثني عشر على زعمهم ، وكثير من اليهود إذا أسلم يتشيع ؛ لأنه رأى في التوراة ذكر الاثني عشر ، فظن أن هؤلاء هم أولئك ، وليس الأمر كذلك بل الاثنا عشر هم الذين ولوا على الأمة من قريش ولاية عامة ، فكان الإسلام في زمنهم عزيزا ، وهذا معروف " انتهى.

"منهاج السنة" (8/173-174)

ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله :

" وهذا الحديث فيه دلالة على أنه لا بد من وجود اثني عشر خليفة عادلا ، وليسوا هم بأئمة الشيعة الاثني عشر ، فإن كثيرًا من أولئك لم يكن إليهم من الأمر شيء ، فأما هؤلاء فإنهم يكونون من قريش، يَلُون فيعدلون " انتهى.

"تفسير القرآن العظيم" (6/78)

ويقول الشيخ عثمان الخميس حفظه الله :

" ولسائل أن يسأل : هل الأمر مجرد مصادفة أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم يحكم أو يلي أمر المسلمين اثنا عشر ، ويكون عدد أئمة الشيعة اثني عشر ؟

والجواب : هو أن الأمر ليس مصادفة ، والشيعة الأول لم يكونوا يقولون بإمامة الاثني عشر ، ولهذا انقسمت الشيعة إلى فرق كثيرة ، فمن الشيعة من قال بإمامة علي وحده ، وهم السبئية ، ووقفوا عنده ، وفرقة قالت بإمامته وإمامة الحسن والحسين ومحمد بن علي ، وهم الكيسانية ، ووقفوا عند محمد ، وفرقة قالت بالإمامة إلى جعفر ووقفت ، وفرقة قالت بإمامة المنتظر ، وهم الاثنا عشرية . وهناك فرق أخرى واختلافات كثيرة من أراد التوسع فليرجع إلى كتاب النوبختي في فرق الشيعة .

فأنت أخي القارئ ترى أن القول باثني عشر إماما جاء متأخرا جدا ، وإلا ما كانت هذه الفرقة بين الشيعة المتقدمين ، فهي أحاديث وضعت بعد زمن من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، بل ووفاة أكثر أئمة الشيعة .

فقد تبين لك أيها القارئ أن الشيعة هم الذين جعلوا هذا العدد مساويا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخيرا أقول : إن الرواية الصحيحة هي : (كلهم من قريش) ، والنبي صلى الله عليه وسلم لا يذكر الأعم وهو يريد الأخص ، فهذا خلاف البلاغة ، والنبي أبلغ الناس صلوات الله وسلامه عليه . فلا أقول مثلا : (كل عربي سأعطيه مائة دينار) فإذا أتاني مصري قلت له : أنا أقصد كل سوري . ألن يتهمني بالسفه والعي ، ويقول لي : فقل إذاً كل سوري ؟!

: (كلهم من بني هاشم) لما كانت بليغة ، فبنو هاشم كثر ، وقريش اكثر ، والرواية جاءت فيهم ، وإن كان التيجاني وغيره يحتجون بهذا الحديث لتناسب الرقم ، فما رأيهم بالحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه [2779] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (في أمتي اثنا عشر منافقا [لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ]) " انتهى.

"كشف الجاني محمد التيجاني" – ردا على كتاب "ثم اهتديت" – ص/75 فما بعدها.

والله أعلم .

http://islamqa.info/ar/146316



تحمَّلتُ وحديَ ما لا أُطيقْ من الإغترابِ وهَمِّ الطريقْ

اللهم اني اسالك في هذه الساعة ان كانت جوليان في سرور فزدها في سرورها ومن نعيمك عليها . وان كانت جوليان في عذاب فنجها من عذابك وانت الغني الحميد برحمتك يا ارحم الراحمين

رد مع اقتباس
الإنتقال السريع المنتدى العام الأعلى

من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟

« ال الأسد والعلويون واليهود: أصول وأهداف | بوكو حرام - أم بوكو حلال؟ أيهما على منهاج النبوّة؟؟ »
من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟

معلومات الموضوع

الذين يشاهدون الموضوع الآن: 1 (0 من الأعضاء و 1 زائر)

المواضيع المتشابهه

-- Arabic | Connect | اسم العضو | كلمة المرور | تسجيل الدخول | مساعدة
حفظ البيانات؟

أبو بكر الصديق... خليفة رسول الله بواسطة mtmas في المنتدى المنتدى التاريخي	مشاركات: 0 آخر مشاركة: 2010-01-21, 08:14 PM
منتدي خليفة أحمد ديدات بواسطة دفاع في المنتدى منتدى الشكاوى والإقتراحات	مشاركات: 4 آخر مشاركة: 2008-07-12, 07:30 PM
تعريف وفكر رشاد خليفة بواسطة مــحــمــود المــصــري في المنتدى الرد على الأباطيل	مشاركات: 3 آخر مشاركة: 2005-12-01, 12:40 PM
هل الإنسان خليفة الله ؟ بواسطة الفلاسي في المنتدى المنتدى الإسلامي	مشاركات: 2 آخر مشاركة: 2005-08-20, 04:57 PM

الكلمات الدلالية لهذا الموضوع

من, مودعاً, الدين, الإثنى, بهم, خليفة, عزيزاً, عشر, هل, ولايزال, قرشي
عرض سحابة الكلمة الدلالية

المفضلات

Digg
Google
Facebook
Twitter

ضوابط المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

أكواد المنتدى متاحة
الابتسامات متاحة
كود [IMG]متاحة
كود [VIDEO] هو متاحة
كود HTML معطلة

قوانين المنتدى

من هم الإثنى عشر خليفة قرشي ولايزال بهم الدين عزيزاً منيعاً ؟



الساعة الآن 02:30 PM

شبكة بن مريم الإسلامية هى وقف إسلامي لنشر الدعوة الإسلامية وأقامة الحجة على أعدائه يمكن للجميع أستخدام محتواها للغرض الدعوى أما للغرض التجاري فيتوجب الاتصال بالكاتب.
يتحمل الكاتب كافة المسئولية عن المحتوى الذي يقوم بنشره.

